

جامعة الشام الخاصة
مقررات المتطلبات

محاضرات في اللغة العربية وآدابها

تأليف وإعداد:

أ. د. راتب سكر	أ. د. علي دياب
د. يوسف الحاج أحمد	أ. م. د. حسن أحمد

مقدمة

اللغة العربية لغة غنية ومتجددة وقادرة على استيعاب مختلف العلوم وتمثيلها خير تمثيل وقد استطاعت لقرون خلت أن تكون - باقتدار - لغة العلم والأدب بجمالياتها العالية ودقتها وأنظمتها النحوية والصرفية باللغة الثراء. فعبرت عن المشاعر والأحاسيس إلى جانب تعبيرها عن أخصّ الموضوعات العلمية. وكذلك تقبلت الوافد ترجمةً وتعريباً. وهي أيضاً لغة الحياة والحوار والتواصل والتجسيد الأمثل للثقافة العربية والعقل العربي.

وتكتسب اللغة العربية الفصحى في عالمنا المعاصر أهمية قصوى نظراً إلى التحديات الكبيرة التي تواجه الناطقين بها. بسبب اللهجات والعولمة الثقافية وانتشار اللحن بفعل عوامل متعددة يصعب حصرها. وتزداد الأهمية في المرحلة الجامعية - أياً كان اختصاص الطالب - فاللغة العربية هي لغة التعليم الرسمية - ولغة الكتاب الجامعي ولغة الطالب والأداة التي من خلالها يتلقى المعرفة طالباً. وينتجها لاحقاً طبيباً ومهندساً ومحامياً...

من هنا يأتي هذا الكتاب الجامعي الذي يدرّس لطلاب جامعة الشام الخاصة بمختلف تخصصاتهم ويستند إلى تكامل المهارات الأربع (الكتابة والقراءة والاستماع والتحدّث) - كما يقوم على مبدأ النحو

الوظيفي الذي يكسب الطالب القدرة على استعمال الأساليب اللغوية على نحو صحيح ويبعده عن الأخطاء النحوية والصرفية والشائعة.

يشمل الكتاب مجموعة من الموضوعات اللغوية (النحوية والصرفية والإملائية) ويركز فيها على اللغة العربية الفصحى المعاصرة الشائعة والمتداولة. وعلى الموضوعات الأساسية في اللغة - من دون الاستغراق في اللغة التراثية - على أهميتها - ويولي اهتماماً لمهارة الكتابة . أو الصياغة العلمية باللغة العربية الفصحى.

ويضمّ الكتاب كذلك مجموعة متنوعة من النصوص العلمية والأدبية في مختلف المجالات المعرفية - بهدف تنمية مهارة القراءة واستيعاب المقروء ومناقشته وإجراء حوار حوله.

ويُعنى الكتاب بالتنبيه على عدد من الأخطاء الشائعة في الكتابات الحديثة وتصويبها على نحو يضمن عدم وقوع الطالب في مثل هذه الأخطاء.

ولا يخلو أي موضوع أو مهارة من التدريبات والأنشطة التي تعزّز قدرات الطالب اللغوية - وتحسّن من مستوى إجادته وأدائه في اللغة العربية. ولاسيما في مهارتي الكتابة والقراءة .

المؤلفون

المحتوى

صفحة	تدريبات كتابية ولغوية	النص والصفحة	محاضرة
11	الهمزة	المقالة العلمية. 6	1
20	الأسماء المشتقة	علامات الترقيم 15	2
33	تذكير العدد وتأنيثه وإعرابه.	التقرير العلمي. 17	3
40	الصفات المصوغة من الأعداد وتعريف العدد	التلخيص. 35	4
48	الماضي في جمل ونصوص	الرسالة الإدارية. 43	5
56	المضارع في جمل ونصوص	المعاجم. 49	6
63	الأمر في جمل ونصوص	المصطلحات. 58	7
67	المثنى والجمع.	قصة الامتحان. 64	8
73	الأسماء الخمسة	علاقات أدبية دولية. 69	9
78	عمل المصدر عمل فعله.	كتابة المذكرات. 74	10
82	المنادى	سليمان العيسى شاعر قيم. 79	11
89	أخطاء شائعة.	العلوم بين العرب والفرنجة. 85	12

المحاضرة الأولى

أولاً، النص، أنواع الكتابة العلمية: المقالة العلمية.

أ، سمات المقالة العلمية وغاياتها:

تعدّ كتابة المقالات الأكاديمية من أهمّ عناصر النجاح خلال المرحلة الدراسية الجامعية.

وكتابة المقالة الأكاديمية العلمية تختلف اختلافاً كبيراً عن الكتابة الأدبية الفنية الإبداعية، فهي تعبّر عن نوع من أنواع الكتابة الرسمية التي تتناول موضوعاً واحداً محدّداً. وغالباً ما يكون الهدف منها إقناع القارئ بأمر معيّن من خلال عدد من البراهين الحقيقية المبنية على أساس علمي صحيح.

ب، أجزاء المقالة الأكاديمية العلمية:

لابدّ من أن تتوفر في المقالة الأكاديمية العلمية الناجحة العناصر الأساسية الآتية:

- 1، مقدّمة واضحة مع تقديم تلخيص للمقالة والهدف من كتابتها.
- 2، مخطط منظم منطقي للمقالة.
- 3، فقرات ذات تسلسل منطقي ومنهجي تتضمن أدلة داعمة من مصادر أكاديمية موثوقة، وتشكّل محتوى المقالة.

4، خاتمة واضحة تلخص موضوع المقالة والهدف الذي كتبت من أجله .

ت، مراحل تحضير المقالة الأكاديمية العلمية:

1، فهم المطلوب في المقالة: الخطوة الأولى لإتمام الواجب ويمكن تحقيق ذلك من خلال قراءة السؤال جيداً – والبحث عن أية جزئية قد تبدو غامضة وتحتاج إلى توضيح.

2، تحديد هدف المقالة: وطولها والحدّ الأعلى للكلمات في كتابتها.

3، اختيار موضوع المقالة .

4، إجراء البحث اللازم: إذ يتعيّن اللجوء إلى مختلف مصادر المعلومات الموثوقة وغيرها للعثور على التفاصيل والمعلومات اللازمة لبناء المقالة.

5، وضع مخطط للمقالة: وفيه ترتيب منهجي ومنطقي لتسلسل الأفكار وكيفية طرحها في المقالة.

ث، مراحل كتابة المقالة الأكاديمية العلمية:

1، كتابة المقدمة: تعدّ المقدمة ذات أهمية كبيرة في جذب انتباه القارئ، وإعطائه فكرة عامّة حول ما سيعثر عليه في مقالته هذه. إذ تشغل المقدمة ما نسبته 10 إلى 20 % من إجمالي المقالة، وتتضمّن في العادة إجابات عن ثلاثة تساؤلات رئيسية:

" ماذا؟" أي ما الذي يدور حوله موضوع مقالتك. وهنا يجب تقديم خلفية بسيطة حول الموضوع وتعريف المصطلحات الأساسية – وأيّة نظريات أو مراجع تاريخية ذات علاقة .

"لماذا؟" أيّ لماذا اختير هذا الموضوع بالذات؟ هنا تقدم إجابات مختصرة حول المعلومات الجديدة التي ستذكرها في المقال أو القضايا المهمة التي ستتطرق إلى للحديث عنها .

"كيف؟" أيّ كيف ستكون المقالة؟ إذ يتعيّن هنا إعطاء رؤوس أقلام حول المواضيع التي ستناقش والعناصر الأساسية في المقالة.

2، كتابة محتوى المقالة: يمكن الاستعانة بمخطط المقالة لترتيب الأفكار ووضعها في مكانها السليم.

3، طول المقالة: يعتمد طول محتوى المقالة على طبيعة المقالة ونوعها. لكنه يشغل في الغالب ما نسبته 60 إلى 80% من المقالة ويصل طوله بالنسبة إلى المقالات الأكاديمية الجامعية إلى ما يقارب عشر صفحات.

4، فقرات المقالة: لا بدّ من الحرص على أن تتضمن كلّ فقرة فكرة رئيسة واحدة فقط، أو قضية جدلية واحدة .

وتُبنى الفقرة الواحدة بحسب الآتي: جملة الموضوع، هي الجملة الأولى في الفقرة — إذ توضّح فيها الفكرة الرئيسة التي ستدور حولها هذه الفقرة . وتشكل منصّة انتقال من الفكرة السابقة إلى الفكرة الجديدة. والجملة التي تلي جملة الموضوع هي براهين وأدلة لدعم الفكرة الرئيسة — بالإضافة إلى الأمثلة والبيانات وكلّ ما يسهم في شرح هذه الفكرة وتوضيحها للقارئ .

5، كتابة الخاتمة متضمنة:

- تلخيص جميع الأفكار في المقالة.

- توضيح كيف أنّها كلّها تؤكّد الهدف الرئيس الذي وضّحته المقدمة وتدعمه.
- التطرق إلى تساؤلات أو جوانب أكثر عمومية، ذات صلات بالموضوع يمكن أن تكون قاعدة لمقالات لاحقة.
- وضع النتائج واقتراح حلول وقضايا مشابهة — لم تتطرق إلى المقالة إليها ولم تحاول توضيحها.
- البدء بجمل وعبارات ختامية مثل: في الختام، وأخيراً — وبناء على ماسبق...

6، مرحلة المراجعة: للتأكد من سلامة المقالة، وخلوّها من الأخطاء والهفوات، ويجب الحرص في هذه المرحلة على التأكد من ترتيب المقالة ترتيباً منطقياً، وترابط الفقرات، واحتواء كلّ منها على فكرة رئيسية واحدة فقط. والتأكد من أنّ جميع الفقرات تتوافق مع هدف المقالة الرئيس، الذي ذكر في المقدّمة — وأن كلّ فقرة على حدة تنسجم مع ذلك الهدف والتأكد من أنّ كلّ جملة في الفقرة الواحدة تتوافق مع جملة الموضوع الرئيسة فيها. والتأكد كذلك من أنّ جميع المصطلحات التقنية موضّحة، ومعروفة للقراء، الذين قد لا يعرف كثيرون منهم معناها ودلالاتها، والتحقق من خلو المقالة من أيّة أخطاء مطبعية ونحوية ولغوية، وإن كانت المقالة مطبوعةً فيجب الحرص على توحيد اللون وحجم الخطّ وتمييز العناوين الرئيسة والفرعية من بقية الفقرات .

مفردات ومصطلحات:

المقالة: بحث قصير في العلم أو الأدب أو السياسة أو الاجتماع، ينشر في صحيفة، أو مجلة، والجمع: مقالات.

اختلف عنه: لم يكن مساوياً له. والاختلاف: التنوع والتفاوت.

الفقرة: جزء من موضوع نص. والفقرة: معنى مستقل مما تشتمل عليه المادة في القانون. والجمع: فقر، وفقرات، وفقرات. لمن الخطأ تحريك حرف الفاء في هذه المفردة بالفتح، ويخطئ من يقول: فقرة، وفقرات. {

تدريبات:

- س1، تحدث عن سمات المقالة العلمية وغاياتها.
- س2، اذكر أجزاء المقالة الأكاديمية العلمية.
- س3، عدد مراحل تحضير المقالة الأكاديمية العلمية، وشرح مرحلة واحدة منها.
- س4، عدد مراحل كتابة المقالة العلمية، وشرح مرحلة واحدة منها.
- س5: استخرج من النص فعلاً ماضياً، مبيناً وضعه في جملة مفيدة.
- س6: استخرج من النص كلمة جاءت بصيغة جمع المذكر السالم، وضعها في جملة مفيدة.
- س7، اكتب مقدمة لموضوع يبحث قضية النهضة العلمية في المجتمع.
- س4، اختر موضوعاً في تخصصك الدراسي واكتب فيه مقالة لا تتجاوز اثني عشر سطراً، تراعي فيها قواعد كتابة المقالة التي تعلمتها

ثانيا: فوائد وتمارين كتابية ولغوية: الهمزة.

أ، الهمزة والحركات: الهمزة حرف يقبل الحركات كغيره من الحروف نحو: هذا نبأً طريفاً، وسمعت نبأً جديداً. وسررت نبأً نجاحك.

وبذلك تختلف عن الألف التي تلازم السكون في جميع أحوالها.

ب، مواقع الهمزة: تقع الهمزة في أول الكلمة نحو: أخذ.

وتقع في وسطها نحو: سأل (وتسمى الهمزة المتوسطة).

وتقع في آخرها نحو: قرأ. (وتسمى الهمزة المتطرفة).

واليك أحكام كتابتها في كل موقع:

1، الهمزة في أول الكلمة: تكتب الهمزة ألفاً إذا جاءت في أول الكلمة. سواء أكانت مضمومة أم مفتوحة أم مكسورة مثل: أُصِيبَتْ أم أكل أخ أدعوك إلى إكرام الضيف.

ملاحظات:

نميز في أول الكلمة همزة القطع (وهي الألف التي تكتب عليها الهمزة) من همزة الوصل (وهي ألف بلا همزة) فهمة القطع تلفظ حيثما وقعت ولا يجوز إسقاطها أو إهمالها في الكتابة أو النطق.

ولكل من همزتي القطع والوصل مواضع تُذكر حينها.

يبقى للهمزة في أول الكلمة حكمها من حيث كتابتها على الألف وإن اتصل بها أحد الحروف مثل: بأن لأنك سأكرمك.

ويستثنى من ذلك : لئلا وهي مؤلفة من (اللام) و (أن) الناصبة و (لا) النافية.

ولئن وهي مؤلفة من (اللام) و (إن) الشرطية.

توضع همزة القطع فوق الألف إن كانت مضمومة أو مفتوحة وتوضع تحتها إن كانت مكسورة.

2، الهمزة المتوسطة:

عند كتابة الهمزة المتوسطة نوازن بين حركتها وحركة الحرف الذي قبلها. ونكتبها على ما يناسب الحركة الأقوى؛ وأقوى الحركات الكسرة ثم الضمة ثم الفتحة ثم

السكون وذلك مثل:

سُئِلَ . بِئِرَ . لُؤِمَ . نُبِنْتُ . نُبِنْتُ .

هذا هو الأصل العام وفيما يلي تفصيل وملاحظات:

إذا كانت الهمزة المتوسطة مكسورة كتبت على ياء (نبرة) — مثل: يئس رئي مرئي يلائم ملائم سائل مسائل قائل نائم.

إذا كانت الهمزة المتوسطة مضمومة كتبت على واو إلا إذا سبقت بكسرة أو ياء ساكنة فتكتب على ياء — وذلك مثل: شئون مسؤول فؤوس رؤوس خؤون — سؤول قؤول نؤوم يسوؤه.

يُنْبِتُكَ يَبْرِتُكَ يُهْرِتُهُ.

إذا كانت الهمزة المتوسطة مفتوحة، فإن كان قبلها ساكن غير ممدود كتبت على ألف مثل: يسأل . يزأر.

وإن كان قبلها حرف مدّ (واو أو ألف) كتبت على السطر مثل: مروءة، لن يسوءه، عباءة، ساءل.

وإن كان حرف المدّ قبلها ياء، أو كانت قبلها ياء ساكنة، أو كسرة، كتبت ياء على مثل: بيئة . خطيئة . هيئة . حطيئة . مئة . فئة.

إذا كانت الهمزة المتوسطة ساكنة كتبت على حرف يناسب حركة ما قبلها مثل: رأس لؤم بئر.

إذا كانت الهمزة في الأصل متطرفة ثم لحقها ما يتصل بالكلمة كالضمائر وعلامات التنثية والجمع، عُدت همزة متوسطة. مثل: يقرؤون ملؤوا في جزأين.

3، الهمزة المتطرفة:

تكتب الهمزة المتطرفة على ما يناسب حركة الحرف الذي قبلها بغض النظر عن حركتها مثل: نبأ . بدأ . ملأ . قرأ . تباطأ . لؤلؤ . التباطؤ . التواطؤ .

أما إذا كان الحرف الذي قبلها ساكناً فإنها تكتب منفصلة عن السطر. مثل :

كُفء . ملء . بدء . عبء . دفع . نشء . شيء . جزء . المرء . برئء . يئسء . يئسء .

إذا نَوّنت الهمزة المتطرفة بالنصب وكان ما قبلها ساكناً يصحّ وصله بها كتبت على ياء مثل: عبأً. بطأً. شيئاً. بريئاً. هنيئاً.

وإن لم يكن من الحروف التي توصل بغيرها كتبت الهمزة على السطر وزدنا بمدها ألفاً مثل: بدءاً. رزأً (الرزء: المصيبة)

وإن كان ما قبلها ألفاً ممدودة وضعنا التنوين على الهمزة من دون زيادة ألف بعدها . مثل: ماءً. جزاءً. أعباءً. فراءً. أسماءً.

ت، همزة القطع وهمزة الوصل:

همزة القطع لا بد من كتابتها. ولا بد من نطقها مثل:

إن إكرام الضيف واجب.

وأما همزة الوصل فتكتب ألفاً بدون همزة - وتسقط في النطق عند وصل الكلام وهي التي تسبق اللام في (ال) التعريف.

وتقع همزة الوصل في أماكن محدّدة هي:

ال اسم ابن، ابنة، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنتان.

أمر الفعل الثلاثي مثل : أكتب، أنزل، أضرب.

ماضي الفعل الخماسي المبدوء بهمزة زائدة وأمره ومصدره مثل: انتصر، انتصر، انتصار، انطلق، انطلق، انطلق.

ماضي الفعل السداسي المبدوء بهمزة زائدة وأمره ومصدره مثل: استخرج، استخرج، استخراج. اطمأن اطمئن اطمئن.

وما عدا هذا فهمزته همزة قطع مثل: أكرم أعطى إحسان.

تدريبات:

أعد كتابة المقطع الآتي بعد تصويب الأخطاء في كتابة الهمزات:

باتت المواقع الالكترونية واقعاً مفروضاً على جميع مناحي الحياة المختلفة. واصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً من يومياتنا بكل ما تحتويه من ايجابيات وسلبيات وما يحدد طبيعة تنثيرها هي طريقة تعاطي كلّ منا معها - والتي

يجب ان لا تخلو من الحذر والحيطه — ولذلك اصبح من الضرورة التوعية عن الإختراقات الإلكترونية وتثثيراتها السلبية — وضرورة ضبطها بقوانين ناظمة لعملها. ودعوة الاجيال الشابة الى الحذر والحيطه والوعي في التعامل مع الوسائل الالكترونية المختلفة — مع التأكيد على ضرورة عدم الهلع والتعامل بتروٍ عند وقوع ايّ ابتزاز والتصرف بطريقة سليمة وواعية.

المحاضرة الثانية

أولاً، النص، علامات الترقيم:

1، النقطة {.}

هي إشارة توقف تام يسكت القارئ عندها سكوتاً تاماً. وتوضع:
في نهاية كل جملة تم معناها . مثل : حفظ الطالب القصيدة.
في نهاية الفقرة – وهي الجملة الطويلة والمركبة من جمل قصيرة – مثل:
المروءة فينا طعام مأكول ونائل مبذول، وبشر مقبول.
في نهاية الرسالة – والفصل من البحث – والقسم من الفصل – والخطبة
– والمقالة.

2، الفاصلة {,}

هي علامة الوقف القصير، وتستعمل لفصل بعض أجزاء الكلام عن
بعض وأشهر مواضعها: بين الجمل وأجزائها، مثل: هذا الرجل كبير
العقل، ورقيق الإحساس. أو نحو: "من عاش مات، ومن مات فات، وكل
ما هو آت آت، ليل داج ونهار ساج، وسماء ذات أبراج، ونجوم تزهـر،
وبحار تزخر. (من خطبة لقس بن ساعدة الإيادي في سوق عكاظ).
بين الشرط وجوابه مثل: إن تخلص في عملك، تحقق هدفك.
بين القسم وجوابه نحو: تالله، لأكيدن أصنامكم.
بعد المنادى نحو: يا سائقاً، لا تسرع.

بين المفردات المعطوفة إذا أفادت تقسيماً أو تنويعاً، نحو: فصول السنة أربعة: الصيف، والخريف، والشتاء، والربيع.
بعد حروف الجواب نحو: نعم، قرأته. إجابة لمن سألك قرأت الكتاب؟
أجل، كنت له صديقاً. بلى، قد قلت الحق.
بعد (أما بعد) أو (وبعد)، نحو: أما بعد، فإن لك في أعناقنا ديناً لا ننساه.

3، الفاصلة المنقوطة {؛}

هي علامة وقف وسط، يقف القارئ عندها وقوفاً أطول من الفاصلة غير المنقوطة. وتوضع:
بين جملتين تكون الأولى سبباً للثانية - نحو: أشرح لطلابي الدرس؛ سعياً في تفوقهم ونجاحهم.
أو أن تكون الثانية سبباً للأولى مثل: لم يستطع أن يدرك النجاح؛ لأنه أهمل قيمة الزمن.

بين ركني جملة طال ركنها الأول كثيراً، فتباعد الزمان مثل: إنَّ ما ننعم به في هذا العصر من وسائل العيش الحديثة التي حققت لنا الراحة والرغد؛ يعود الفضل فيه إلى جهود العلماء.

4، الشرطة { - } وتوضع:

للإشارة إلى بداية جملة معترضة - أو نهايتها - نحو: الصادق في أقواله وأفعاله - ولو كان فقيراً - يثق فيه الناس ويحترمونه.

بين الأعداد والجمال التفصيلية . في مثل قولك: التعلم هو:

1- حصيل العلوم والمعارف.

2- تكوين العادات والمهارات.

3- تهذيب الحس الخلقي.

في الحوار بين اثنين، إذا استغني فيه عن تكرار اسميها، نحو: قال ريفي لمعلم القرية:

- أريد أن أعلم ابني كي لا يبقى جاهلاً.

- حسناً تفعل ولكنه يكلفك عشرة دنانير.

- هذا كثير؛ إذ يمكنني أن أشتري بهذه القيمة حماراً.

- إذا اشتريت حماراً. ولم تعلم ابنك فقد أصبح عندك حماران.

بين شقي جملة طالت المسافة بين ركنيها. كقول القائل: إن عدد الطلبة الرسميين - المسجلين في سجلات عمادة شؤون الطلبة - ودائرة القبول والتسجيل - هو ألف وخمسة وسبعون طالباً.

5، النقطتان الرأسيتان [:]

وهما علامة الوقف المعتدل: أي المتوسط وتوضعان:

بعد قال ومشتقاتها — نحو: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): الاتحاد قوة.

ويقول الطبيب: درهم وقاية خير من قنطار علاج.

قبل التفصيل نحو: أذكر لك موضعين إسلاميين في فلسطين: المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي.

بين الشيء وأقسامه نحو: الشعر قسمان: قديم وحديث. الشجرة: جذور وفروع وأغصان وثمار.

6، علامة التعجب [!]

وتستعمل بعد الجمل التي تعبر عن الانفعالات النفسية الممزوجة بالإثارة والدهشة: كالتعجب والفرح والحزن والدعاء، والاستغاثة، والإغراء، والمدح والذم ونحو ذلك مثل: ما أكرمَ الرجل! النارَ – النارَ! تباً للكاذب! أف! يا بشراي! واحسرتاه!

7، علامة التنصيص [" "]

تستعمل في المواضع الآتية:
الجمل والعبارات المنقولة نصاً وحرفاً، كقوله تعالى: "ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً، بل أحياء عند ربهم يرزقون".
وكقول الرسول (صلى الله عليه وسلم): "اتق دعوة المظلوم؛ فإنها ليس بينها وبين الله حجاب".
كل ما يراد لفت النظر إليه مثل قولك: اقرأ لمحمود درويش "حصار لمدائح البحر".

واقراً للجاحظ "البيان والتبيين" و"البخلاء".

8، القوسان [()]

ويوضع بينهما كل كلام ليس من الأركان الأساسية في الجملة: كالجمل الاعتراضية، والجمل التفسيرية، وقد تستعمل الشرطتان بدلاً من القوسين نحو: قال رسول (صلى الله عليه وسلم): "المسلم من سلم الناس من لسانه ويده".

9، علامة الحذف [...]

وتوضع للدلالة على المحذوف من الكلام، إما للاقتصار على ذكر الأهم منه دون المهم، وإما لأنه لا يستطيع ذكره مثل: فالإنسان الواعي لا يدع يومه يمر هباء ... بلا نفع.

تدريبات:

س1، ضع علامات الترقيم المناسبة في المقطع الآتي:

عدّ المشرع السوري حيازة المواد المخدرة وزراعتها وتصنيعها من الجرائم شديدة الخطورة على المجتمع فوصلت العقوبة في قانون المخدرات في كثير من الحالات إلى الإعدام، فكانت الحيازة لجوهر المادة المخدرة في حد ذاتها جرماً خطيراً تتغير أوصافه القانونية تبعاً لأسباب الحيازة وتتنوع العقوبة في شدتها تبعاً لذلك لأن المادة المخدرة ووجودها بين أيدي الناس لايمكن إلا أن تؤدي إلى تخريب في البنيان المجتمعي وهدم للعلاقات الإنسانية ومن هنا نظر المشرع السوري إلى الإنسان بكثير من الاهتمام فرأى أن الردع يكون بحمايته ومساعدته على عدم الغوص في مخاطر تعاطي هذه المادة لذلك أخذ بنظرية مزدوجة ففي الوقت ذاته الذي يعاقب على الحيازة بقصد التعاطي فإنه يعفي المدمن الذي يخضع للعلاج من العقاب وهذا نهج قويم يجعل الباب مفتوحاً لعودة المدمن إلى حياته الطبيعية .

ثانياً: فوائد وتمارين كتابية ولغوية: الأسماء المشتقة:

اللغة العربية ذات طبيعة اشتقاقية؛ تقوم على فكرة الجذر أو الأصل الذي يتفرع عنه الأغصان – فالكاف والتاء والباء (ك ت ب) مثلاً جذرٌ لغوي يمكن أن نشق منه ألفاظاً كثيرة تؤدي معاني مختلفة. فنأخذ منه مثلاً:

- كَتَبَ - يَكْتُبُ - اِكْتُبْ .. الأفعال بأنواعها

- كَاتِبٌ: اسم فاعل.

- مَكْتُوبٌ: اسم مفعول.

- كِتَابٌ: اسم ذات.....

هذه الألفاظ التي تصدر عن الجذر تسمى مشتقات. فالمشتق هو الاسم الذي أخذ من غيره، وسيُطلق علماء الصرف هذا المصطلح على سبعة أنواع من الأسماء هي: 1- اسم الفاعل 2- اسم المفعول 3- الصفة المشبهة 4- اسم التفضيل 5- اسم المكان 6- اسم الزمان 7- اسم الآلة.

والمشتقات تُعرب بحسب موقعها في الجملة – فعندما أقول: (رأيت البائع) – فالبائع من حيث البنية اسم فاعل لكنه من حيث التركيب الإعرابي مفعول به.

1- اسم الفاعل:

أ، تعريفه ودلالته:

هو اسم مشتق من المصدر. يدل على حَدَثٍ وفاعله مثل: قَاتِلٌ ضَارِبٌ مَنْكَسِرٌ.

ف قَاتِلٌ يدل على حدث القتل وعلى الفاعل الذي قام به.

ويكتسب اسمُ الفاعل في السياق دلالةً أخرى هي الزمان تقول مثلاً: رأيت البلبَلِ واقفاً فوق الغصن فاسم الفاعل (واقف) يدل على الحال أي كان وقت الرؤية واقفاً. وتقول: سنقاتل الأعداء وإنا منتصرون – إن شاء الله – فاسم الفاعل (منتصرون) يدل على المستقبل أي: سننتصر.

ب، صياغة اسم الفاعل:

1، إذا كان الفعل ثلاثياً مجرداً - فإن اسم الفاعل يكون على وزن (فاعل): كَتَبَ = كاتب، ضَرَبَ = ضارب، سَمِعَ = سامع. ومثله: باع = بائع قام = قائم. ومثله أيضاً: قَضَى = قاضٍ [حذفت الياء لأنه اسم منقوص أي لالتقاء الساكنين وهما الياء. والتنوين]. دعا = داع.

استغفر - دحرج - انقلب - قاتل فإن اسم الفاعل يكون باتباع الخطوات الآتية:
تحويل الفعل الماضي إلى مضارع: يستغفر - يدحرج - ينقلب - يقاتل.
إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة: مُسْتَغْفِر - مُدَحْرَج - مُنْقَلَب - مُقَاتِل.
يجب أن يكون الحرف ما قبل الأخير مكسوراً — كما في الأمثلة السابقة ما لم يكن ألفاً أحد حرفي التضعيف مثل مختار - محتلّ.

ت، صيغ مبالغة اسم الفاعل:

لاسم الفاعل صيغ أخرى لا تفيد الدلالة على الحدث وفاعله فحسب بل تضيف إلى هاتين الداليتين دلالةً ثالثة هي المبالغة — فقولنا: قتال يفيد أن الفاعل لم يقم بفعل القتل مرةً واحدة؛ بل قام به مرّات كثيرة. وصيغ المبالغة كثيرة تتفاوت فيما بينها في كثرة الاستعمال وقلته وأكثرها استعمالاً:

فَعَال مثل: فتّاح - منّاع - غفّار - توّاب - رزّاق.

فَعُول مثل: ظلوم - صبور - شكور - أكل - ضروب.

مَفْعَال مثل: مقدم - مغوار - مدرار.

فَعِيل مثل: عليم - قدير - حفيظ - سميع.

ملحوظة:

قد يأتي اسم الفاعل على صيغة (فعليل) - مثل: أليم بمعنى مؤلم نذير - بمعنى منذر.
عشير - بمعنى معاشر - جليس بمعنى مجالس. ومن ذلك: رفيق - صديق - رقيب - حسيب - ضجيع...

اسم الفاعل قد تلحق به تاء للدلالة على المبالغة — مثل: رجل داهية - راوية - طاغية - علامة - نواحة - مدّاحة.

2- اسم المفعول:

أ، تعريفه: اسم مشتق من الفعل للدلالة على الحدث ومفعوله مثل: مقتول، معلوم، مسلوب . محترم ف : مقتول : يدل على حصول القتل وعلى الشيء الذي قُتل .
ب، اشتقاقه:

1، إذا كان الفعل ثلاثياً مجرداً اشتق منه اسم المفعول على وزن مفعول مثل: مسجون، مضروب، هذا إذا كان الفعل صحيحاً أما إذا كان معتلأ فإنه يتبع مضارعه (أي يكون اسم المفعول على شكل المضارع بعد إبدال حرف المضارعة ميماً مفتوحة): - المعتل الأجوف (وسطه حرف علة) مثل قال - رام - قاد. (أجوف واوي) يقول: يروم - يقود = مقول - مروم - مقود. باع جاء- قاس (أجوف يائي) = يبيع - يجيء - يقيس = مبيع - مجيء - مقيس. المعتل الآخر (ناقص يائي) مثل: قضى - رمى = يقضي - يرمي = مقضي - مرمي. (ناقص واوي): دعا. دنا = يدعو. يدنو = مدعو. مدنو منه. فإذا كان المضارع مثل ينام يخاف رُدت الألف إلى أصلها. فيقال: منوم - مخوف.

2، إذا كان الفعل مؤلفاً من أكثر من ثلاثة أحرف يُصاغ اسم المفعول على وزن المضارع بعد إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة— وفتح ما قبل الآخر: تَرَجَم = مترجم . زخرف = مُزخرف استعمل = مُستعمل.

ملحوظة: كثيراً ما يأتي اسم المفعول على وزن فاعل مثل: جريح - طعين - رجم - لديغ - قتيل - دفين....

3، الصفة المشبهة:

أ، تعريفها ودلالاتها: هي اسم يُشتق من المصدر للدلالة على صفة ثابتة أو كالثابتة في صاحبها . ويمكن أن نقسم هذه الصفة إلى ثلاثة أقسام:
صفة جسمية ثابتة في صاحبها . مثل: طويل - قصير - جميل - دميم - أعور - أبيض - أسمر...
صفة نفسية فُطر عليها صاحبها . مثل : جبان، كريم - شهم - وغد....

صفة غير ملازمة ليست جسمية ثابتة ولا نفسية — مثل: عطشان، شبعان، بعيد، مريض. وسميت صفةً مشبهةً لأنها تشبه اسم الفاعل في الدلالة على من وصف بالحدث على سبيل الفاعلية.

ب، صيغتها:

الصفة المشبهة لها صيغ أو أوزان كثيرة أشهرها:

أفعل / فعلاء :ويأتي على هذا الوزن غالباً ما دلّ على:

لون . مثل : أحمر / حمراء – أسمر / سمراء....

جمال ظاهر: أحور / حوراء . أكحل / كحلاء...

عيب ظاهر: أعرج / عرجاء . أحول / حولاء...

عيب نفسي: أحرق/حمقاء . أهوج / هوجاء...

فعلان / فعلى: ويأتي على هذا الوزن غالباً ما دلّ على خلوّ أو امتلاء— سواء أكان

جسدياً أم نفسياً . مثل: عطشان / عطشى . ثكلان / ثكلى . غضبان / غضبى...

فعل: نحو: كريم بخيل قصير . طويل وسيم نبيل مريض نشيط خفيف....

فَعِل: نحو: فرح تعب فطن خشن مرح....

فَعْل: نحو: سهّل صَعّب عَذّب غَضّ وَعَرّ...

فُعال: نحو: شجاع فُرات أجاج....

فَعُول: نحو: رؤوف وقور...

4: اسم التفضيل:

أ، تعريفه: اسمٌ يُشتق من الفعل للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة— وزاد

أحدهما على الآخر — نحو: النيل أطول من الفرات اشتركا في صفة الطول ولكن

أحدهما زاد على الآخر فيها.

ب، وزنه: اسم التفضيل له صيغة واحدة هي (أفعل) للمذكر ومؤنثه فُعلى — مثل:

أكبر كبرى . أعظم عُظْمى.

ت، شروط صوغه : يُصاغ اسم التفضيل من: فعل ثلاثي متصرف تام مثبت مبني للمعلوم قابل للمفاضلة . فالأفعال : مات - غرق - هلك - فني لا يُصاغ منها اسم التفضيل لأن الموت لا مفاضلة فيه وكذلك الغرق والهلاك.....
 ما خالف الشروط: إذا كان الفعل جامداً أو منفياً أو ناقصاً — فلا يُصاغ منه اسم التفضيل أبداً. أما إذا خالف بقية الشروط؛ فيمكن صياغة معنى التفضيل منه بأسلوب غير مباشر على النحو الآتي: نأتي بكلمة مثل: أكثر — أشدّ — أحسن + مصدر الفعل تقول: هذا الطريق أكثر امتداداً (مشتق من امتد وهو من فوق الثلاثي).

5و6، اسما المكان والزمان:

أ، تعريفهما: اسمان يدلان على مكان حصول الحدث أو زمانه مثل: (مَجْرَى) في نحو قولنا: انحدرت المياه في مجرى ضيق ف "مجرى" هو المكان الذي انحدرت فيه المياه. ومثل: (مُنْصَرَف) في قولنا: الساعة الثانية مُنْصَرَف الموظفون ف "منصرف" هو الزمان الذي ينصرف فيه الموظفون.

ب، صيغتهما:

1، اسما الزمان والمكان إذا اشتقا من الفعل الثلاثي فلهما صيغتان مَفْعَل ومَفْعِل صيغة مَفْعَل: يكون اسم الزمان والمكان على هذه الصيغة إذا كان المضارع: مفتوح العين أو مضمومها — مثل: سَبَح يسبح = مسبح / لعب يلعب = ملعب. قعد يقعد = مقعد / كتب يكتب = مكتب.

ملاحظة: يدخل في مضموم العين مثل: قام يقوم = مقام جال يجول = مجال.

معتل الآخر . مثل : جرى يجري= مجرى شتا يشتو= مشتى

صيغة مَفْعِل: يكون اسم الزمان والمكان على هذه الصيغة: إذا كان المضارع مكسور العين مثل: نزل ينزل = منزل / وقف يقف = موقف / وعد يعد = موعد.

إذا كان الماضي وسطه أَلَفٌ منقلبة عن ياء (أجوف يائي) - مثل صَافٍ يصيف = مصيف/بات يبيت = مبيت...

ملاحظة: هناك أسماء حَقُّها أن تكون مَفْعَل (بفتح العين) — لكنها وردت بكسر العين أشهرها: مشرق - مغرب - مسجد - مسقط - مَطْلَع.
قد يأتي اسم المكان على وزن مَفْعَلَة مثل مسمكة. ملحمة. مدرسة.

2،: **صوغهما من الفعل فوق الثلاثي**: يصاغان مما فوق الثلاثي كما يُصاغ اسم المفعول مما فوق الثلاثي أي: على وزن المضارع بعد إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر: مستشفى مستودع ملتقى منعطف مصطاف مُصَلَّى....

7، اسم الآلة:

الكلمات التي تُستعمل في تسمية الآلات والأدوات والأجهزة كثيرة جداً — وهي في اللغة العربية قسمان:

قسم قياسي له أوزان صرفية خاصة.

قسم غير قياسي نجده في المعاجم وليس له أوزان خاصة — مثل: فأس - كأس - قلم - إبرة - ترس - رمح - مُدْيَة....

اسم الآلة القياسي: اسمٌ مشتق له صيغ معروفة هي:

مِفْعَال مثل: ميزان - مسواك - محراث - مصباح....

مِفْعَل مثل: مِبْرَد - مِدْفَع - مِثْقَب - مبضع....

مِفْعَلَة مثل: مِدْفَأَة . مصيدة . مدخنة....

فَعَالَة مثل: سيارة - طائرة - غسالة....

فِعَال مثل : قطار - لجام - لثام....

فاعلة مثل: ناقلة - كاسحة - رافعة - حافلة....

فاعول مثل: تابوت - ناقوس - ماعون - صاروخ....

ملحوظة : إن معرفة معاني المشتقات وطُرُق صياغتها ضرورية للمترجم ولوضع المصطلحات ومسميات المخترعات الجديدة.

تدريب: استخرج من النص الآتي المشتقات واذكر أنواعها:

يخطئ من ما يزال يعتقد أن أوروبا فتحت ذراعيها للاجئين السوريين انطلاقاً من ثوابتها الإنسانية - التي تدعيها - فهذه الدول كانت زيارتها بقصد السياحة حلماً لكل إنسان وهي ذاتها كانت سبب وجود الإرهاب وانتشاره فكيف لها أن تدعي الإنسانية؟ يبقى السؤال: ما الذي كانت ومازالت تخفيه حقيقة وأبعاد سياسة الباب المفتوح لاستقبال اللاجئين بأشكال وأساليب غير شرعية؟ ولماذا هذا الإصرار على استقبالهم من خلال اللجوء غير الشرعي؟ بحيث لا ينظم لجوؤهم لهذه الدول إلا وفق معايير لا تتعلق بالإنسانية وحقوق الإنسان؟ ولماذا أقيمت المخيمات لاستقبال اللاجئين في الدول غير المصدقة على اتفاقية عام 1951؟

صغ من الأفعال الآتية اسم الفاعل واسم المفعول واسم المكان:

انطلق - خيم - استقرّ - سال - انعطف.

المحاضرة الثالثة

أولاً، النص، أنواع الكتابة العلمية: التقرير العلمي.

أ، تعريف التقرير: هو مستند قصير مختصر ومباشر، يُكتب عادة لهدف معين وجمهور محدّد، وغالبًا ما يتطرق إلى التقرير إلى تحليل موقف أو مشكلة معيّنة — ويقدم توصيات لاتخاذ القرارات مستقبلاً. ويُعرف عنه أنّه ورقة حقائق لذا يجب أن تكون واضحة حسنة التنظيم.

ب، أنواع التقارير:

ليس هنالك في الواقع تصنيف عالمي موحد يصنّف أشكال التقارير. لكن فئات التصنيف الآتية شائعة الاستخدام وتساعد عادة في عملية دراسة التقارير واستخدامها.

1، التقارير الرسمية وغير الرسمية: التقارير الرسمية تكون شديدة التنظيم، وتركز تركيزاً كبيراً على الحيادية والترتيب، وتتضمّن الكثير من التفاصيل، وتلتزم بصيغة كتابة معيّنة تعتمد إزالة بعض العناصر مثل ضمائر المتكلم. أمّا التقارير غير الرسمية — فتكون رسائل قصيرة تُكتب بلغة طبيعية اعتيادية مستخدمة في الحياة اليومية .

2، التقارير الطويلة أو القصيرة: قد تكون صيغة التصنيف هذه مربكة بعض الشيء — فالتقرير من صفحة واحدة هو تقرير قصير — والتقرير من عشرين صفحة تقرير طويل، لكن من المستقرّ أنّه كلما كان التقرير أطول أصبح رسمياً أكثر.

3، التقارير الإعلامية أو التحليلية: التقارير الإعلامية مثل التقارير السنوية والتقارير المالية تحتوي عادة على معلومات مهمة واضحة . وتنقلها من جزء في الشركة أو المؤسسة إلى جزء آخر منها. أمّا التقارير التحليلية فهي تهدف في المقام الأول إلى دراسة مشكلة معينة ومحاولة إيجاد حلول لها .

4، تقارير المقترحات: تقارير الاقتراح هي نوع من التقارير التي تهدف إلى حلّ مشكلة معينة—تتضمّن عادة خطة شركة معينة لتلبية احتياجات شركة أو مؤسسة أخرى. والمؤسسات الحكومية تعلن عادة عن احتياجاتها من خلال نشر ما يُعرف بـ "دعوة لتقديم المقترحات". التي تقدّم بناءً عليها الشركات المختلفة تقاريرها—موضّحةً فيها كيف يمكن حلّ المشكلة المطروحة ومعالجتها.

5، التقارير الدورية: تصدر التقارير الدورية في مواعيد مجدولة بانتظام إذ يتم إرسالها عادة رأسياً إلى الأعلى (من الموظفين إلى المديرين).

6، التقارير الوظيفية: يتضمّن هذا التصنيف مجموعة واسعة من التقارير المختلفة التي تأخذ تسميتها من هدفها الأساس لذا نجد هناك: التقارير المالية. وتقارير التسويق والتقارير المحاسبية...

ت، طريقة كتابة التقارير ومراحلها:

طريقة كتابة التقارير واحدة — وتتنطبق على جميع الأنواع إذ تتضمّن الخطوات الآتية:

1، المرحلة الأولى: تحديد الشروط المرجعية:

حتى نتمكن من تحديد الشروط المرجعية للتقرير - نبدأ بقراءة الإرشادات المقدمة بشأن التقرير - وأية معلومات أخرى إضافية أعطيت حول كيفية كتابته. ثم نبدأ بعدها بالتفكير في هدف التقرير من خلال طرح الأسئلة الآتية:

ما الذي يدور حوله التقرير؟ ما الذي نحتاج إليه من هذا التقرير؟ لماذا نحتاج إلى هذا الأمر؟ متى نحتاج إلى هذا التقرير (أو المعلومات التي فيه)؟ لمن يوجه التقرير؟ من هو المستهدف لقراءة التقرير؟ عند الإجابة عن هذه الأسئلة، وتجميع المعلومات المقدمة بشأن التقرير، سيصبح لدينا خطة عامة حول ما يجب أن يتضمنه التقرير .

2، المرحلة الثانية: تحديد إجراءات الكتابة:

في هذه الخطوة - سنخطط كيفية البحث عن المعلومات، وطريقة كتابة التقرير المناسبة. وحتى نتمكن من ذلك يجب أن نجيب عن الأسئلة الآتية:

ما المعلومات التي نحتاج إليها لكتابة التقرير؟ هل نحتاج إلى أية قراءات إضافية قبل البدء؟ ما المقالات أو المستندات التي نحتاج إليها؟ هل نحتاج إلى التواصل مع المكتبات أو أية جهات معينة لاستكمال التقرير؟ هل يحتاج التقرير إلى إجراء مقابلات مع أشخاص معينين أو مراقبة عينة ما؟ هل يجب تسجيل بيانات معينة؟ كيف سنحصل على كل معلومة من المعلومات أعلاه؟

3، المرحلة الثالثة: تحديد الهيكل العام للتقرير:

تمتلك التقارير هيكلاً عاماً واحداً - لكنها مع ذلك قد تختلف اعتماداً على واحد أو أكثر مما يأتي:

نوع التقرير ، سواءً أكان علمياً أم مخبرياً أم وظيفياً أم غير ذلك، ودرجة رسمية التقرير ، وطول التقرير .

وعليه فقد يتضمّن هيكل التقرير العناصر الآتية:

صفحة العنوان والملخص وفهرس المحتويات والمقدمة - والشروط المرجعية — وخطوات حل المشكلة (المطروحة في التقرير) — والنتائج (الحلول) التي تمّ العثور عليها — والخاتمة — والتوصيات والمراجع/ الببليوغرافيا . والملاحق .

ويجب الحرص على أن يتضمّن كلّ جزء من أجزاء التقرير عنواناً رئيساً ومجموعة عناوين فرعية تكون في الغالب مرقّمة لضمان فهم أفضل .

4، المرحلة الرابعة: إعداد المسودة الأولية:

بعد الانتهاء من بناء هيكل التقرير العام، نبدأ بكتابة العناوين الرئيسية، ثمّ تعبئة ما تحتها بالمعلومات اللازمة التي جمعت، وعند الانتهاء من ذلك، سنكون على الأرجح قد كتبنا المسودة الأولية لكلّ من الشروط المرجعية وخطوات حلّ المشكلة وأهمّ النتائج التي توصّلنا إليها.

5، المرحلة الخامسة: تحليل المعلومات التي تم العثور عليها وتحضير الخاتمة:

الخاتمة هي المكان الذي تُحلّل فيه المعلومات وتترجم دلالاتها. وحتى يحدث ذلك نقرأ كلّ ما عثرنا عليه بتمعّن ثم نسأل أنفسنا:

ما أهمية هذه المعلومات؟ ما قيمتها؟ ما الذي تعنيه هذه المعلومات أو البيانات؟ على سبيل المثال يمكننا أن نصف كيف يمكن للمعلومات التي جمعناها أن تشرح السبب وراء حدوث المشكلة التي نتطرق إلى إليها في التقرير، وأهميتها بالنسبة إلى المؤسسة أو آثارها المستقبلية إذا استمرت الحال على ما هو عليه. وهنا نحرص على عدم إضافة أية معلومات جديدة في الخاتمة .

6، المرحلة السادسة: تقديم التوصيات، والتوصيات هي ما تعتقد أنه الحل للمشكلة التي تتطرق إلى إليها في التقرير، أو الاقتراحات التي تظن أنه يجب الأخذ بها مستقبلاً .

6، المرحلة السابعة: إعداد فهرس المحتويات:

تحتاج بعض التقارير إلى ملخص أو فهرس محتويات، والملخص يكون عادة من 100 كلمة تقريباً ويتضمن موضوع التقرير، وتلخيص أهم التوصيات الواردة فيه.

7، المرحلة الثامنة: كتابة قائمة المراجع:

وهي قائمة بجميع المصادر والمراجع التي عدنا إليها في كتابة التقرير .

8، المرحلة التاسعة: المراجعة النهائية والتدقيق:

وهي الخطوة الأخيرة في أية عملية كتابة، إذ لا بدّ من مراجعة ما كُتب قبل تسليم النسخة الأخيرة، ومن أنّ التنسيق العام للتقرير صحيح بما في ذلك الترقيم والعناوين الأساسية والفرعية. والمهم أن لغة التقرير يجب أن تكون مقروءة وصحيحة نحويًا وإملائيًا .

مفردات ومصطلحات:

التقرير: الرأي الذي يبديه شخص، أو لجنة، خاصا بحادث ما.
استند إلى: اعتمد على. {من الخطأ القول استند على}.
تطرق إلى: ابتغى إليه طريقا. يقال: تطرق في حديثه إلى الموضوع...
تدريبات:

- س1، اذكر أنواع التقارير التي أشير إليها في المحاضرة.
- س2، اذكر مراحل كتابة التقرير.
- س3، اكتب تقريراً عن قضية مفترضة في مجال اختصاصك، تراعي فيه قواعد إعداد التقرير.

ثانيا: فوائد وتدريبات كتابية ولغوية:

أ، الخاطرة.

س4، اكتب خاطرة قصيرة في المجلة الطلابية تتحدث فيها بما لا يتجاوز سبعة أسطر عن مشاعرك في عيد الشهداء.

ب، تذكير العدد وتأنيثه وإعرابه.

س1 — اكتب الأعداد الواردة في الجمل الآتية كتابة مبينا حركة الحرف "ش" من العدد "10":

1، أصدرت الهيئة العامة السورية للكتاب في العام الماضي 11 رواية، و9 مجموعات شعرية.

2، أقامت مديرية الثقافة في دمشق في العام الماضي 5 ندوات علمية.

3، حضر مؤتمر نقابة أطباء الأسنان 10 أطباء أسنان وتحدث في جلسته الأخيرة 3 أطباء. و10 طبيبات.

4، اشترت كلية الهندسة المعلوماتية 12 حاسوباً.

ج4. اشترت كلية الهندسة المعلوماتية اثني عشر حاسوباً.

تذكير: تذكير العدد وتأنيثه:

1- العددان واحد واثنان: يوافقان المعدود دائما فيذكران مع المذكر ويؤنثان مع المؤنث سواء أكانا مفردين أم غير ذلك.

2. الأعداد من ثلاثة إلى تسعة تخالف المعدود في التذكير والتأنيث.

3- العدد عشرة يخالف معدوده إن كان مفردا- ويوافقه إن كان مركبا من أحد عشر إلى تسعة عشر. وتسكن "ش" العدد عشرة إذا كان المعدود مؤنثا، وتفتح إذا كان مذكرا.

4 — ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين: يكون العدد بلفظ واحد للمذكر والمؤنث. وتعرب ملحقة بجمع المذكر السالم.

5. المئة والألف ومضاعفاتها - وما جرى مجراهما كالمليون والمليار: يكون العدد بلفظ واحد للمذكر والمؤنث.

س2- اكتب الأعداد الواردة في الجمل الآتية كتابة مبينا حركات أواخرها - وحركة الحرف "ش" من العدد "10":

1، أصدرت الهيئة العامة السورية للكتاب في العام الماضي 19 مجموعة قصصية، و 21 مجموعات شعرية.

2، أقامت مديرية الثقافة في دمشق في العام الماضي 12 ندوة علمية.

تذكير:

1- الأعداد من واحد إلى عشرة: معربة بالحركات الظاهرة - بحسب موقع كل منها من الإعراب أما العدد "اثنان أو اثنتان" فيلحق بالمتنى وعلامة رفعه الألف وعلامة نصبه وجره الياء.

والعددان واحد واثنان يأتي كل منهما صفة لمعدوده الذي يسبقه: مثل محامية واحدة. وحكم القاضي على متهمين اثنين.

2. الأعداد المركبة من أحد عشر إلى تسعة عشر:

مبنية على فتح الجزأين في محل رفع أو نصب أو جر. ما عدا الجزء الأول من "اثني عشر واثنتي عشرة" فإنه يعرب إعراب المتنى. ويبقى الجزء الثاني مبنيًا على الفتح.

3. المئة والألف ومشتاهما. وجمعهما. وما جرى مجراهما "المليون والمليار": كلها معربة. تعرب بالحركات إلا إذا كانت بصيغة المتنى. فتكون الألف علامة الرفع والياء علامة النصب والجر.

المحاضرة الرابعة

أولاً، النص أنواع الكتابة العلمية: التلخيص.

أ، تعريف التلخيص:

هو استخلاص العناصر الجوهرية في الموضوع وتنظيمها وعرضها عرضاً موجزاً غير مخل بالمعاني الرئيسة للموضوع.

ويتطلب التلخيص إجراءات عدة ومهارات: يمكن أن نذكرها فيما يأتي:

- قراءة الموضوع أو الجزء المراد تلخيصه قراءة متأنية.
- وضع خط تحت الأفكار الرئيسة.
- جمع هذه الأفكار الرئيسة وإقامة علاقات بينها باستخدام أدوات ربط مناسبة.
- حذف الجمل الاعتراضية أو الدعائية.
- حذف المترادفات و الجمل المفسرة أو الموضحة.
- حذف التشبيهات و الأمثلة.
- حذف التوابع عامة...أو حذف تكرارات الأدلة و الأسانيد.
- تجميع الأفكار الرئيسة في فقرة بأسلوب الكاتب مع مراعاة الدقة في كتابة الأرقام والتواريخ والحقائق.
- إذا اضطر الكاتب أن ينقل عبارة بذاتها أو عدة عبارات كما هي في المصدر الذي يلخص منه فلا بد أن توضع العبارة أو مجموعة العبارات بين علامات التنصيص.

ب، أسس التلخيص:

- التمييز بين النقل والتلخيص.
- الحرص على جوهر الموضوع أو ما يراد تلخيصه.
- فهم الموضوع أو ما يراد تلخيصه فهماً جيداً.

• أن يكون التلخيص بلغة الملخص.

ت، مراحل التلخيص:

1، المرحلة الأولى:

التمهيد: قراءة النص بدقة وتأن للوقوف على فكرته الأساسية، وهدف الكاتب من معالجتها وإبرازها.

إحصاء أسطر النص أو مفرداته لتعيين الحجم المطلوب في التلخيص.

تحديد المفردات الأساسية التي تركز إليها الأفكار. لعدم إغفالها في التلخيص.

اكتشاف بنية النص وتحديد الفكرة الرئيسة، والأفكار الفرعية.

تحديد التسلسل الذي اتبعه الكاتب في عرض موضوعه.

تدوين رؤوس الأقلام التي تبرز الأفكار الأساسية في النص.

2، المرحلة الثانية : التلخيص الفعلي و يجرى وفق الآتي:

حذف فضول الكلام من الأصل (مفردات وأفكار مكررة — جمل اعتراضية — جمل تفسيرية . اقتباسات استطراد . حشو . شواهد).

الاستناد إلى رؤوس الأقلام والتصميم الشخصي الجديد في إعادة كتابة النص بأسلوب شخصي مستقل.

الحرص في إعادة الكتابة على الموضوعية و الحياد و الأمانة و التجرد.

المحافظة على التسلسل والتوازن بما يتناسب مع النص الأصلي في تسلسله وتوازن أقسامه.

استعارة ما هو دقيق ومهم من مفردات الكاتب خشية أن تخل مرادفاتها بالمعنى المقصود.

الحرص على كتابة النص الجديد بلغة فصيحة . وسليمة . ومتداولة.

أن يأتي النص الجديد مترابطاً . ومتماسكاً.

3، المرحلة الثالثة: التقييم.

إعادة قراءة النص الجديد وحذف الفضول والزوائد.

مقارنة النص الجديد بالأصل للتأكد من الاختلاف في الصياغة — والمطابقة في الجوهر.

التأكد من عملية التسلسل و التماسك بين الأفكار والجمل والفقر.
إحصاء الأسطر . أو الكلمات للتأكد من الالتزام بالحجم المطلوب.
ث، شروط التلخيص:

لا يجوز التعديل أو التحريف في المادة الملخصة حتى لا تتشوه أو يتغير المعنى الأصلي.

معرفة التمييز بين الرئيسـوالفرعي فترتب الأفكار من خلال الأهم فالهمه فالأقل أهمية.

التخلص من الاستطراد . والهوامش والأمثلة المتعددة التي لا ضرورة لها .
عدم تجاهل الإشارة إلى المراجع والأصول التي استعان بها النص الأصلي وأثبتها في المتن.

التوازن بين فقرات التلخيص بحيث لا يطغى قسم من الموضوع الملخص على الآخر.

التسلسل في عرض الأفكار.

يجب أن تكون صياغة النص بأسلوب من قام بالتلخيص.

التخلص في التلخيص من التفاصيل . والأمثلة والاقتباسات والحشو. والتكرار.
التقيد بالنص وعدم الزيادة عليه بما ليس فيه.

الحرص على أن يكون حجم الأقسام والأجزاء مناسباً لحجمها في النص الأصل.

تدريبات :

س1، عرّف التلخيص.

س2، يتطلب التلخيص إجراءات عدة ومهارات، اذكرها.

س3، تحدث بإيجاز عن أسس التلخيص.

س4، عدد مراحل التلخيص.

س5، اذكر شروط التلخيص.

س6، اختر مقالة علمية في مجال تخصصك، ثم لخصها متبعاً قواعد التلخيص التي تعلمتها.

س2، لخص النص الآتي وفقاً لقواعد التلخيص التي درستها.

مما لا شك فيه أن الأزمة السورية قد أرخت بظلالها وثقلها على الأسرة بكل مكوناتها. وعلى مختلف المستويات المادية والسياسية والاجتماعية. فقد تصدّع بنیان هذه الأسرة بقوة الظروف الطارئة التي كانت سبباً رئيساً في تفشي العديد من الأزمات بدءاً من حدة الاختلاف والتباين بين الأفراد في المواقف السياسية من الأحداث مروراً بالوضع الاقتصادي الذي تردى كثيراً — في ظل تفاقم حدة البطالة التي طال شبحها بعض أفراد العائلة بحكم توقف العديد من الشركات والقطاعات عن العمل وكذلك الغلاء الفاحش الذي أتى على جميع مدخرات الأسرة - وراكم فوق ذلك ديوناً يصعب سدادها في المدى المنظور.

إن هذا الوضع برمته قد خلق شروخاً عميقة في العلاقات الأسرية . لكن أكثرها حدة ما كان بين الزوجين إذ وصلت خلافات كثيرين إلى الطلاق الذي ارتفعت نسبته في هذه الأزمة إلى مستويات قياسية وصلت إلى 100 حالة طلاق يومياً في دمشق وريفها — حسبما ذكر مصدر قضائي مطلع في دمشق الذي رأى أن هذه النسبة تشكل ارتفاعاً خطيراً وغير مسبوق مقارنة بالأعوام الماضية .

كما تُقيد إحصاءات المحاكم الشرعية في وزارة العدل السورية أن حالات الطلاق في سورية تضاعفت بنسبة 45% العام الماضي في حين انخفض معدل الزواج بنسبة 40%. وتقدّر مصادر حكومية عدد حالات الطلاق بنحو 350 حالة يومياً. نصفها تقريباً في محافظتي حلب ودمشق. وجدير بالذكر أن هذه النسب لم تشمل حالات الطلاق التي تحدث بناء على العقود العرفية التي لا تسجل في السجلات الرسمية . وهي تحدث غالباً في الأماكن النائية البعيدة عن مراكز المدن.

ويرجع ذلك لعدة أسباب أهمها: ظهور خلافات جديدة لم تكن موجودة قبل الأزمة. كالموقف السياسي لأحد الطرفين أو لكليهما ما أجج بعض الاختلافات المنسية وتسبب بحالات طلاق كبيرة تم تسجيلها نتيجة الخلافات السياسية تحديداً. كذلك ازدياد حدة ونسبة البطالة بسبب إغلاق العديد من المنشآت العامة والخاصة. ما دفع بالعديد من العاملين والعاملات إلى ساحات المصير المجهول والاعتماد على الآخرين في تأمين مستلزمات العيش.

ثانيا: فوائد وتمارين كتابية ولغوية: الصفات المصوغة من الأعداد وتعريف العدد.

س1، اكتب الأعداد الواردة في الآتي صفات لما يسبقها، أو بحسب مقتضى الحال، مبينا حركات أواخرها، وحركة الحرف "ش" من العدد "10":

- 1، في اليوم 17 من شهر نيسان عام 1946 جلت القوات الفرنسية عن أرض سورية.
- 2، اجتمع طلاب كلية الحقوق في المدرج 3، لعقد ندوتهم الحقوقية 4.
- 3، أصدر جبران خليل جبران روايته "الأجنحة المتكسرة" عام 1912.
- 4، حاز نجيب محفوظ جائزة نوبل للأدب عام 1988.

الصفات المصوغة من الأعداد:

الصفات المصوغة من الأعداد من واحد إلى عشرة توافق موصوفها في التذكير والتأنيث، وتعرب صفات للموصوف بحسب محله من الإعراب. والصفات المصوغة من الأعداد من أحد عشر إلى تسعة عشر مبنية على فتح الجزأين في محل رفع أو نصب أو جر. ما عدا الجزء الأول من العددين الحادي عشر والثاني عشر. فإنه يبنى على السكون.

4— العدد بعد عام وسنة: يكون في محل جر بالإضافة — ويعامل في التذكير والتأنيث والإعراب بحسب الوارد سابقا: للأعداد المفردة من واحد إلى عشرة. والأعداد المركبة وغيرها.

س1، اكتب الأعداد الواردة في الآتي وعرفها بإدخال "أل" التعريف:

1، حضر جلسة المحكمة 4 محامين.

2، شارك في المباراة 11 لاعبا.

3، شارك في المهرجان الطلابي الأدبي 25 طالبا.

ت . تعريف العدد.

إذا أردنا تعريف العدد أدخلنا "ال" التعريف على العدد أو المعدود . بحسب الآتي:

1— إذا كان المعدود مجرورا بالإضافة أدخلت "ال" التعريف عليه. مثال: يعمل ثلاثة المهندسين في قسم البرمجيات.

2— إذا كان العدد مركباً من "أحد عشر إلى تسعة عشر" أدخلت "ال" التعريف على الجزء الأول من العدد. مثال: شارك الأحد عشرَ حقوقياً في ندوة تطوير القوانين.

3. إذا كان العدد من ألفاظ العقود دخلت "ال" التعريف عليه مباشرة.

مثال: قرأ طالب كلية الهندسة المعلوماتية العشرين كتابا في العطلة الصيفية.

4. إذا كان العدد معطوفاً عليه فإن المعطوف والمعطوف عليه يعرفان ب "ال".

مثال: قرأ طالب كلية العلاقات الدولية الثلاثةَ العشرين كتابا في العطلة.

س2، اكتب الأعداد الواردة في الآتي كتابة، مبينا حركات وأواخرها، وحركة

الحرف "ش" من العدد "10".

1، قامت حرب تشرين التحريرية عام 1973.

2، ولد الروائي نجيب محفوظ عام 1911.

3، اشترت كلية الهندسة المعلوماتية اثني 12 حاسوباً.

ج1. اشترت مهندسة المعلوماتية اثني عشرَ حاسوباً.

قراءة الأعداد:

تقرأ الأعداد كما يُقرأ الكلام العربي أي من اليمين إلى اليسار. مثال: جلّت قوات الاستعمار الفرنسي عن سورّيّة عام ستّة وأربعين وتسعمئة وألف.

س3- اكتب الأعداد الواردة في الجمل الآتية كتابة مبينا حركات أواخرها - وحركة الحرف "ش" من العدد "10".

1، أصدر نقيب المحامين القرار 13 من القرارات الخاصة بتنظيم المهنة.
ج1، أصدر نقيب المحامين القرار الثالث عشر من القرارات الخاصة بتنظيم المهنة.

2. شارك في ندوة البرمجيات الحاسوبية 13 مهندساً.
- ج2. شارك في ندوة البرمجيات الحاسوبية ثلاثة عشر مهندساً.
- ثلاثة عشر: جزاء مبنيان على الفتح في محل رفع فاعل شارك.
3. يدرس في كلية العلاقات الدولية 20 مدرّساً.
- ج3. يدرس في كلية العلاقات الدولية عشرون مدرّساً.
- عشرون: فاعل يدرس مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
4. حضر 20 محامياً و20 سيدة أعمال.
5. يعمل في العلاقات الدولية 100 سفير. و100 وزيرة مفوضة.

المحاضرة الخامسة

أولاً، النص أنواع الكتابة العلمية: الرسالة الإدارية.

أ، تعريف الرسائل الإدارية: هي خطابات تتميز بطبيعتها الرسمية. ويتشارك في إرسالها واستقبالها الموظفون في الدائرة أو القسم الإداري الواحد بين بعضهم بعضاً. أو مع الإدارة المباشرة والمسؤولة عنهم.

ب، شروط كتابة الرسائل الإدارية:

توجد مجموعة من الشروط التي يجب التقيد بها عند كتابة الرسائل الإدارية . وهي:

استخدام الألفاظ الواضحة، والمفهومة، والدقيقة، والتي تساعد على فهم الهدف الخاص من الرسالة الإدارية .

توفير معلومات موثوقة، وصحيحة، وقابلة للتّحليل من مُستلم الرسالة الإدارية؛ حتى يتمكن من الردّ عليها بطريقة مناسبة.

الابتعاد عن استخدام الكلمات والألفاظ الصّعبة، أو التي يصعب تفسيرها أو فهمها، والتي تُعرقّل إدراك المطلوب من الرسالة.

الموضوعية والاختصار في صياغة نص الرسالة — وتُعد من الشروط المهمة للرسائل الإدارية، والتي تُسهم في تحقيق الهدف المطلوب منها.

الحرص على توزيع الأفكار في الرسالة الإدارية، بناءً على مجموعة من الأقسام أو الفقرات وخصوصاً في الرسائل التي تحتوي على عدد من المعلومات .

ت، مكونات الرسائل الإدارية:

- عادةً يجب أن تحتوي الرسائل الإدارية على المكونات العامة الآتية :
- 1، **ترويسة الرسالة:** هي التي تحتوي على عنوان مُرسل الرسالة . وبريده الإلكتروني (في حال استخدامه في إرسال الرسالة) أو وسيلة الاتصال المناسبة للحصول على ردِّ على الرسالة الإدارية .
 - 2، **تاريخ الرسالة ورقمها:** هو الذي تُكتب فيه الرسالة – وعادةً يجب أن يوجد في أعلى صفحتها من جهة اليسار أو اليمين .
 - 3، **توجيه الرسالة:** أي تحديد الجهة المرسل إليها.
 - 4، **نص الرسالة الإدارية:** هو نصّ يكتب بطريقةً مختصرة وموضوعية . ويشمل كافة المعلومات التي يُريد كاتب الرسالة توصيلها .
 - 5، **صفة كاتب الرسالة:** هي صفة الموظف أو الشخص الذي قام بكتابة وإعداد الرسالة من أجل إرسالها إلى الإدارة، أو القسم أو الشخص الذي سيستلمها .
 - 6، **تحيات الرسالة:** هي التحيات التي تُستخدم في كتابة الرسائل الرسمية عموماً – والرسائل الإدارية خصوصاً – وعادةً تُستخدم في بداية الرسالة جُملة (تحيةً طيبةً وبعد) أمّا في نهاية الرسالة فتُكتب جُملةً (مع فائق الاحترام والتقدير).
 - 7، **التوقيع والختم:** يعرف التوقيع على أنّه الحروف أو الكلمات التي تُستخدم للدلالة على شخصية كاتب الرسالة – ويكتب عادةً في أسفل صفحتها.
 - 8، **المرفقات:** هي الوثائق التي يتمّ إضافتها للرسالة الإدارية.
- مفردات ومصطلحات:**

أسهم في الشيء: اشترك فيه، فهو مسهم.
كوّن فلان الشيء: ركبّه بالتأليف بين أجزائه، ومكوّنات الشيء أو
الموضوع: أجزاؤه التي يتكوّن منها.
خصوصاً: يقال: يعجبني فلان وخصوصاً علّمه. (بالواو أو دونها)
تدريبات:

- س1، عرف الرسائل الإدارية.
- س2، تحدث بإيجاز عن شروط كتابة الرسائل الإدارية.
- س3، اذكر مكوّنات الرسائل الإدارية.
- س4، اكتب رسالة إدارية بين جهتين رسميتين مراعيّاً شروط كتابة الرسالة الإدارية.

نماذج من الرسائل الإدارية:



الرقم: ٢٥٦

التاريخ: ٢٠٢١/٧/٣١

الأستاذ الدكتور شريف الأشقر

رئيس جامعة الشام الخاصة

تحية طيبة...

يرجى التوجيه للسادة العمداء والأساتذة في فروع الجامعة كافة، لموافاتنا بما يفيد طلبتنا ويغني مكتبات الجامعة من المراجع اللازمة لرفع المستوى العلمي والمعرفي لطلبتنا.

ليتم التواصل مع دور النشر ومنافذ بيع الكتب لتزويد مكتبات الجامعة بالمطلوب وبالسرية الكلية.

يرجى التفضل بالاطلاع

ولكم جزيل الشكر

مدير المكتبات ومصادر المعلومات



جامعة الشام الخاصة
الرقم / و ٢٥٦...٥٥...٥٥...
التاريخ ٢٠٢١/٨/١

Al-Sham Private University
Central Administration
Member of Association of Arab Universities



ISO 9001

جامعة الشام الخاصة

الإدارة المركزية

عضو اتحاد الجامعات العربية

NO. :

Date :

الرقم: ٥٠٧٢/١٠٤

التاريخ: ٢٠٢١/٤/٢٧

تعميم

عملاً ببلاغ رئاسة مجلس الوزراء، بتعطيل كافة الجهات العامة في الدولة بمناسبة
أعياد: (العمال، الفصح المجيد حسب التقويم الشرقي، الشهداء)، واستناداً للنظام الداخلي
للجامعة تعطّل الجامعة اعتباراً من يوم السبت الواقع في ٢٠٢١/٥/١ ولغاية يوم الخميس
الواقع في ٢٠٢١/٥/٦.

راجين من الله تعالى أن يعيدها على وطننا الحبيب وشعبنا العظيم، وجيشه الباسل وقائده
المفدى سيادة الرئيس بشار حافظ الأسد بالصحة والعافية والخير واليمن والبركة.

وكل عام وأنتم بخير

رئيس الجامعة



صورة إلى السادة :

- مكتب السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة
- مدير كليات الجامعة بالالتفقية
- نائب رئيس مجلس البحث العلمي في الجامعة
- عمداء الكليات كافة - عميد الجودة والاعتماد الأكاديمي
- مديريات وأقسام الجامعة كافة
- فرع الجامعة للاتحاد الوطني لطلبة سورية
- الديوان

ثانيا: فوائد وتمارين كتابية ولغوية:

س1- اكتب مقالة في مجلة "الثقافة والمجتمع" تبين فيها بما لا يتجاوز سبعة أسطر. ضرورة الاحتفاء بالمناسبات الوطنية والقومية — مشيرا إلى مثال مناسب في هذا المضمار.

س2. اكتب جملة مفيدة فيها فعل ماض مبني على الفتح.

ج2. الصيدلانيان ركباً الأدوية للمريض.

س3. اكتب جملة مفيدة فيها فعل ماض اتصلت به تاء التانيث وبيّن حركة آخره.

ج3. صوّرت طبيبة الأشعة قدم المريضة.

س4. اكتب جملة مفيدة فيها فعل ماض اتصل به ضمير الرفع المتحرك التاء. وبيّن حركة آخره.

ج4. ذهبْتُ إلى كلية الصيدلة..

س5. اكتب جملة مفيدة فيها فعل ماض اتصلت به نون النسوة..

ج5. الصيدلانياتُ حضرنَ المؤتمر العلمي.

س6. اكتب جملة مفيدة فيها فعل ماض اتصلت به واو الجماعة. وبيّن حركة آخره.

ج6. الطلابُ حافظوا على نظافة الجامعة.

تذكير:

1— يبنى على الفتح إذا لم يتصل به شيء، أو اتصلت به ألف الاثنين أو تاء التانيث الساكنة.

2— يبنى على السكون إذا اتصل به ضمير رفع متحرك: التاء المتحركة – ونون النسوة . ونا الدالة على الفاعلين.

3. يبنى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة.

المحاضرة السادسة

أولاً، النص: المعاجم.

أ، تعريف المعجم: المُعْجَم كتاب يشتمل على عدد كبير من مفردات اللغة مرتبة ترتيباً معيناً، ويهدف إلى شرحها وإزالة غموضها، وتفسير معانيها، وبيان طريقة نطقها، فيثبت هجاءها وإملاءها، ويذكر مرادفاتها ومشتقاتها والشواهد عليها، وكيفية استعمالها، أو أحد هذه الجوانب على الأقل، وتكون المواد فيه مرتبة ترتيباً خاصاً على حروف الهجاء، أو الموضوع، أو غير ذلك...

جاء في المعجم المدرسي¹: "المعجم: كتاب لمفردات اللغة، مضبوطة بالشكل، ومشروحة ومرتبّة على الحروف الهجائية. والمعجم يتقصى أصول المفردات، وصيغ بنائها، وأوجه اشتقاقها. والجمع: معجمات ومعاجم".

إنَّ المعجم هو الحِجَّة والمرجع الذي يَحْتَكُم إليه مستخدمو اللغة في صحة الكلمة المفردة - صياغةً، وإملاءً، ودلالةً، واستخداماً - لبيان صحة تداول الكلمات في الحياة والكتابة والتلقي العلمي والفني...

ب، أهمية المعجم: ترجع أهمية المعجم إلى احتوائه معاني الكثير من الكلمات، التي لا يمكن أن يحيط بها فرد واحد من الأفراد الناطقين بتلك

¹ أبو حرب، محمد خير، 2007 - المعجم المدرسي. ط2، وزارة التربية في الجمهورية العربية

السورية، دمشق، (1183ص). ص 683. {ط1: 1985}.

اللغة مهما بلغ حرصه على استقصاء تلك الكلمات. ومفردات اللغة تتوزع بين الأفراد، كل بحسب بيئته وثقافته. ومن تلك الكلمات التي تتداول يوميا: (خبر) و(ما) و (إلى)، أو كلمات أدبية مثل: (ينتقد) و (يشرب) و(منسجم)، أو كلمات علمية وتقنية مثل: (مقدار) و(هيدروجين) و (وراثة) ... إلخ. كما تتضمن هذه الكلمات ألفاظاً أصيلة مثل: (جمل) و(كتب) و(رسم)، وألفاظاً معربة أو دخيلة، مثل: (تلفاز)، أو ألفاظاً مولدة مثل: (مُنطاد) ..

إن ثروة اللغة من المفردات تزداد يوما بعد يوم، نتيجة التفاعل الاقتصادي والثقافي والحضاري بين الأمم المختلفة، ذلك التفاعل المتنامي مع التقدم الهائل في ميدان وسائل الاتصال، وأقمارها الصناعية، ووسائل الإعلام وغيرها.

لقد ازدادت أهمية حاجات طلبة العلم للمعاجم، التي تنوعت اختصاصاتها، وغدت صحبتها ومرافقتها ضرورية، لكل طالب علم، أو مهتم بتحصيل المعارف والعلوم، لأنها الخزان الذي يرفد الطلاب والمهتمين بمفردات اللغة التي يحتاجونها في تحصيل المعارف والعلوم مقرونة بطريقة نطق كل مفردة منها، وشرحها، وتفسير معناها.

وحاجات طلاب العلم إلى تلك المعاجم لا تتوقف، ما دامت قدرات كل منهم، مهما أوتيت من القوة، تبقى مقصورة عن الإحاطة بجميع مفردات اللغة التي يعتمدونها جسرا إلى معارفهم وعلومهم.

ت، تسمية المعجم: المعجم وجمعه معجمات، أو معاجم، هو اسم مشتق من فعل (أعَجَمَ)، أي أزال العُجمة والغموض. قال ابن جني: أعجمتُ الكتابَ: أزلتُ استعجابه.

ولا يعرف أول من أطلق تسمية المعجم على هذا النوع من المؤلفات والكتب، ولا تاريخ أول استعمال لها بالمعنى المتداول اليوم. عندما ظهر المعجم الأول في العربية، منحه مؤلفه الخليل بن أحمد الفراهيدي² تسميته: "كتاب العين"، وتتالى ظهور المعاجم وتسمياتها الخاصة، فكان من ذلك: "البارع" للقالبي، و"لسان العرب" لابن منظور³، و"القاموس المحيط" للفيروز آبادي⁴...

وظهر من المعاجم الحديثة معاجم عدة، منها: "المنجد" في لبنان، و"المعجم الوسيط" في مصر، و"المعجم المدرسي" في سورية. وقد راحت تسمية المعجم في الاستخدام العربي الحديث ترادف كلمة "القاموس"، وكان الفيروزآبادي د ألف معجما مهما، جعل عنوانه "القاموس المحيط"، وانتشر وذاع صيته، لصغر حجمه، ووضوح شرحه، وغزارة مادته، على الرغم مما فيه من هنات، فانتشر اسم "القاموس"، علماً ذلك النوع من الكتب المعجمية المرجعية عامة.

وتعني كلمة "القاموس"، البحر، أو وسطه، أو البحر العظيم، لكن دلالة هذه الكلمة في عصرنا الحالي تغيرت مع كثرة تداول ذاك المعجم

² الخليل بن أحمد الفراهيدي (100 - 170 هـ)، (718 - 786م).

³ ابن منظور (630-711هـ).

⁴ الفيروزآبادي (730 - 817هـ)، (1329 - 1414م).

المعروف باسم "القاموس"، فأصبحت بدلالاتها الجديدة مرادفة لكلمة "المعجم"، سواء أكان هذا المعجم باللغة العربية أم بلغة أجنبية، أم ثنائي اللغة، مثل كتاب "المورد: قاموس إنكليزي عربي".⁵ لمؤلفه منير البعلبكي، وكتاب "المنهل: قاموس فرنسي عربي"⁶ لمؤلفيه: د. جبور عبد النور، ود. سهيل إدريس.

ث، البحث عن الكلمة في المعاجم الحديثة:

للبحث عن الكلمة في المعاجم الحديثة، تتبع الخطوات الآتية:

1، التجريد من الزيادة

إن كانت الكلمة المراد الكشف عنها مزيدة، مثل: (استعلام) التي زادت عن أصلها (علم) بأربعة حروف هي (أ، س، ت)، لا بد من تجريدها من تلك الزيادة حيث تبقى أصول الكلمة التي هي (ع ل م).⁷

2، الردّ إلى الماضي

إن كانت الكلمة المراد الكشف عنها فعلاً مضارعاً أو أمراً، فلا بد من ردّها إلى الماضي؛ لأنها في صورة المضارعة أو صورة الأمر تفقد بعض أصولها خلال الاستعمال فكلمة مثل: (يعي) المضارع، إن رددتها إلى الماضي كان فعلها (وعى) فإنّ الواو حذفت من المضارع ولكنها عادت عند الإتيان بالماضي. وكلمات مثل: (صِل) و (قُل) و (بِغ) و (أَلْه)، أفعال الأمر إن رددناها إلى ماضيها كانت على الترتيب (وصل) و (قال) و (باع) و (لها).

⁵ البعلبكي، منير - المورد: قاموس إنكليزي \عربي. ط38، دار العلم للملايين، بيروت، 2004.

⁶ عبد النور، د. جبور، ود. سهيل إدريس - المنهل: قاموس فرنسي \عربي. ط5، دار الآداب، بيروت، 2004.

3، الردّ إلى المفرد

أما إن كانت الكلمة مثني أو جمعًا فلا بد من الإتيان بمفردتها، فكلمة (قوسان) ترد إلى مفردتها (ق و س) وكلمة (رجال) ترد إلى مفردتها (ر ج ل)، وكلمة (هندات) ترد إلى مفردتها (ه ن د).

4، ردّ الألف إلى أصلها

فإن كان أحد أصول الفعل الماضي ألفا ردّت إلى أصلها (الواو أو الياء)، ذلك بالإتيان بمضارع الفعل المتضمن ألفًا مثل: (يقول) في (قال) و(يبيع) في (باع)، و (يلهو) في (لها). إذن فأصل الألف في (قال) الواو (ق و ل) وفي (باع) الياء (ب ي ع) وفي (لها) الواو (ل ه و)، وقد تردّ هذه الألف بالاستناد إلى ضمائر الرفع المتحركة مثل (لهوت). أما الألف في الأسماء فغالبا أمرها أنها زائدة تحذف تبعا لتجريد الكلمة من الزيادة مثل ألف (جالس) تصير الكلمة بعد حذفها (ج ل س).

مفردات ومصطلحات:

العُجْمَة: عدم الإفصاح في الكلام. والأعجم: من لا يفصح في كلامه، وإن كان عربيا. والمرأة عجماء.

تدريبات

- س1، عرف المعجم بما لا يتجاوز خمسة أسطر.
- س2، تحدث عن أهمية المعجم بما لا يتجاوز خمسة أسطر.
- س3، تحدث عن تسمية المعجم بما لا يتجاوز خمسة أسطر.
- س4، اذكر خطوات البحث عن الكلمات في المعجم.

س5، ابحت في المعجم المدرسي الصادر في دمشق، عن شرح
الكلمات الآتي:

ج5،

أَذِنَ: أَدِنَ لِفُلَانٍ فِي السَّفَرِ وَغَيْرِهِ إِذْنًا: أَبَاحَهُ لَهُ وَأَجَازَهُ. فَهُوَ مُأْذُونٌ لَهُ.
بُخَارَى: مَدِينَةٌ فِي غَرْبِ أُوزْبِكِسْتَان. تَبْعَدُ عَنْ عَاصِمَتِهَا طَشْقَنْدُ سَفَرِ
سَاعَةٍ

ونصف بالسيارة.

حَذَقَ: حَذَقَ فُلَانٌ الْعَمَلَ وَفِي الْعَمَلِ حِذْقًا — وَحَذَاقَةً: أَوْغَلَ فِي مِمَارَسَتِهِ
حَتَّى مَهَرَ فِيهِ فَهُوَ حَازِقٌ وَجَمَعَهُ حُذَاقٌ. الْحِذْقُ وَالْحَذَاقَةُ.
خَوَارِزْمُ: مَدِينَةٌ فِي غَرْبِ أُوزْبِكِسْتَان.

سَرَعَانَ سُرْعَانَ سِرْعَانَ: سَرَعَانَ مَا أُنْجِزَتْ عَمَلِي: أَيُّ مَا أَسْرَعَ مَا
أُنْجِزْتُ.

السِّيِّ: الْمَثَلُ وَالنَّظِيرُ. (وَيَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ فَتَقُولُ: هُوَ سِيُّكَ
وَهِيَ سِيُّكَ). وَيُقَالُ: هَذَانِ سِيَّانِ أَيُّ: مِثْلَانِ أَوْ مَتَمَاثِلَانِ .

سِيِّمَا: يُقَالُ: وَلَا سِيِّمَا — أَيُّ: بِخَاصَّةٍ. وَتَسْتَعْمَلُ لِتَرْجِيحِ مَا بَعْدَهَا عَلَى مَا
قَبْلَهَا. وَالْمَشْهُورُ اسْتِعْمَالُهَا مَعَ الْوَاوِ .

الصِّيتُ: الذِّكْرُ الْحَسَنُ الَّذِي يَنْتَشِرُ بَيْنَ النَّاسِ. يُقَالُ: ذَهَبَ صِيَّتُهُ بَيْنَ
النَّاسِ .

ظَفَرَ بِالشَّيْءِ ظَفْرًا: فَازَ بِهِ وَنَالَهُ. الظَّفَرُ: الْفَوْزُ بِالْمَطْلُوبِ.

بلى: حرف تصديق مثل "نَعَمْ". وأكثر ما تقع بعد الاستفهام. وتختص
بالإيجاب سواء كان ما قبلها مُثَبِّتاً أو منفيّاً. نحو "أقام زيد". الجواب: بلى
أي قام و"أما قام زيد". الجواب بلى أي قام.
رُفَات: مفرد مذكر. الحُطَام. وكلّ ما تكسّر وبلي فَنَقَّت. ويُقال: نُقِلَ
رُفَاتُ الجُنْدِيّ الشهيد. أي: جُثَّتْهُ.

ثانيا: فوائد وتمارين كتابية ولغوية: المضارع في الجملة والنص.

- س1. اكتب جملة مفيدة فيها فعل مضارع مبني على السكون.
ج1. الطبيبات يعالجن المرضى في العيادات الشاملة.
- س2. اكتب جملة مفيدة فيها فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.
س3. اكتب جملة مفيدة فيها فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة.
س4. اكتب جملة مفيدة فيها فعل مضارع مرفوع بثبوت النون في آخره.
س5. اكتب جملة مفيدة فيها فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.
س6. اكتب جملة مفيدة فيها فعل مضارع منصوب بالفتحة المقدرة.
س7. اكتب جملة مفيدة فيها فعل مضارع منصوب بحذف النون من آخره.
س8. اكتب جملة مفيدة فيها فعل مضارع مجزوم بالسكون الظاهر على آخره.
س9. اكتب جملة مفيدة فيها فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره.
س10. اكتب جملة مفيدة فيها فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون من آخره.
س11. أعرب الجملة الآتية إعراب مفردات: "الطبيبات يعالجن الجرحى".
الطبيبات: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
يعالجن: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة. ونون النسوة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
الجرحى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.
وجملة "يعالجن الجرحى" في محل رفع المبتدأ.

تذكير:

أ. الفعل المضارع هو الفعل الذي يدل على حدث وقع في زمن يقبل الحال والاستقبال.
ب — بناء الفعل المضارع: يبنى الفعل المضارع على السكون إذا اتصلت به نون النسوة — ويبنى الفعل المضارع على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد اتصالاً مباشراً.

ت . إعراب الفعل المضارع.:

الفعل المضارع مرفوع إذا تجرد من النواصب والجوازم. وعلامات رفعه: الضمة الظاهرة. والضمة المقدرة. وثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة.
الفعل المضارع منصوب إذا سبق بإحدى أدوات النصب — وهي: أن لن كي إذن. وعلامات نصبه: الفتحة الظاهرة — والفتحة المقدرة — وحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة.

الفعل المضارع مجزوم إذا سبق بإحدى أدوات الجزم (لم ولما ولا الأمر ولا الناهية) أو إحدى أدوات الشرط الجازمة مثل: إن. أو وقع جواباً للطلب. وعلامات جزمه: السكون الظاهر على آخره وحذف حرف العلة من آخره وحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة.

المحاضرة السابعة

أولاً، النص: "المصطلح العلمي".

أ، الحقيقة اللغوية الأصلية: هي "ما أُقرّ في الاستعمال على أصل وضعه في اللغة"⁷، هي استعمال دلالة اللفظة في وضعها اللغوي الأول، فلا يتبادر إلى الذهن حينما نطلق لفظة "القلم" للدلالة على آلة الكتابة، ولفظة "القمر" للدلالة على الكوكب المعروف، وبذلك تستعمل الألفاظ بمعناها الأول أو "الاسم الأصلي".

ب، الحقيقة اللغوية الاصطلاحية العرفية: هي دلالات الألفاظ التي "انتقلت من معانيها اللغوية الأولى، أي من "الحقيقة اللغوية إلى معان جديدة"، فأصبحت تدل على معان محددة يعرفها أهل العلم، وكان لكل لون من العلوم والفنون ألفاظ ومصطلحات، وكان الجاحظ⁸ من أوائل الذين تحدثوا عنها، فقال: وهم تخيروا تلك الألفاظ لتلك المعاني، وهم اشتقوا لها من كلام العرب تلك الأسماء، وهم اصطلحوا على تسمية ما لم يكن له في لغة العرب اسم، فصاروا في ذلك سلفاً لكل خلف، وقدوة

⁷ ابن جني (941-1002)، الخصائص. ج2، ص 242.

⁸ الجاحظ (776-868م)

لكل تابع⁹10، وتنامى ظهور المصطلحات في الدراسات والعلوم المختلفة منذ عصور قديمة، وما زال في تنام متنوع مطرد.

ت، كلمتا: "مصطلح" و"اصطلاح".

إنّ كلمتي "مصطلح" و "اصطلاح" مترادفتان في اللغة العربيّة. وهما مشتقتان من "اصطلاح"، (وجذره صلح) بمعنى "اتفق"، لأنّ "المصطلح" أو "الاصطلاح" يدلّ على اتفاق أصحاب تخصص ما على استخدامه للتعبير عن مفهوم علميّ محدّد.

كلمة "مصطلح" اسم مفعول مشتق من الفعل "اصطلاح". ويرى بعض الدارسين أنّ لفظ "مصطلح" خطأ شائع، وأنّ اللفظ الصحيح هو "اصطلاح"، لكن من يدقّق النظر في المؤلّفات العربيّة التراثيّة، يجد أنّها تشتمل على لفظي "مصطلح" و"اصطلاح" بوصفهما مترادفين.

وفي الرد على الادعاء بأن لفظ "مصطلح" لا يتفق والقواعد العربيّة، لأنّه اسم مفعول من الفعل "اصطلاح"، وهو فعل لازم لا يتعدى إلا بحرف جرّ، فنقول "اصطالحوا عليه"، ولهذا ينبغي أن نقول "مصطلح عليه". ولمّا كانت قواعد اللغة العربيّة تجيز حذف الجار والمجرور "منه" للتخفيف عندما يصبح اسم المفعول علماً أو اسماً يُسمى به، نكتفي بالقول: "مصطلح" بدلا من "مصطلح عليه".

⁹ الجاحظ - البيان والتبيين. ج1، ص 139.

¹⁰ د. مصطفى جطل، د. صلاح كزارّة، د. راتب سكر، د. جودت إبراهيم- اللغة العربية لغير المختصين لطلاب الكليات الطبية. مطبعة جامعة دمشق، 2014. ص 136.

ث، تداول الألفاظ في حقيقتها اللغوية: شائع وعام في اللغة العربية وغيرها، ومن ذلك: قمر، قلم، أفعى، شجرة، بحر، نام، شرب، أكل، زرع، خرج.

ج، تعريف المصطلح والاصطلاح: عرّف أبو البقاء الكفوي¹¹ (ت 1094هـ/1683م) "الاصطلاح" في كتابه "الكليات" فقال:

"الاصطلاح هو اتفاق القوم على وضع الشيء، وقيل: إخراج الشيء عن المعنى اللغويّ إلى معنى آخر لبيان المراد".

"جاء في مستدرك معجم "تاج العروس" للمرئضي الزبيدي¹²: الاصطلاح هو اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص¹³. {في بداية اقتراح الدلالة الاصطلاحية على لفظ محدد أو عبارة محددة، تسمى الدلالة مفهوما خاصا بمن يقترحها، ثم يصبح المفهوم مصطلحا، عندما تتفق على الدلالة الجديدة جماعة من المعنيين من المهتمين}، وبهذا المعنى يستعمل لفظ "الاصطلاح" في المجال العلمي، فيقال: اصطلاح العلماء على رموز الكيمياء، أي: اتفقوا عليها، وهذه الرموز هي مصطلحات، أي مصطلح عليها. فالمصطلح أو الاصطلاح هو لفظ {أو عبارة من عدة ألفاظ أحيانا} اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى

¹¹ أبو البقاء الكفوي (ت 1095هـ - 1684م)، له "الكليات" وهو معجم لمصطلحات العلوم".

¹² المرئضي الزبيدي (1732-1790م) عالم لغوي يماني الأصل، عاش في القاهرة. له "تاج العروس" وهو شرح جواهر "القاموس" للفيروز ابادي (1329-1415م). وزبيد مدينة يمنية قريبة من ميناء الحديدة على البحر الأحمر.

¹³ د. مصطفى جطل، د. صلاح كزارة، د. راتب سكر، د. جودت إبراهيم- اللغة العربية لغغير المختصين لطلاب الكليات الطبية. مطبعة جامعة دمشق، 2014. ص 138.

من المعاني العلمية، فالتصعيد مصطلح كيميائي، والهيولى مصطلح فلسفي، والجراحة مصطلح طبي، والتطعيم مصطلح زراعي...¹⁴.

ح، شروط ولادة المصطلح: لا يوجد خطة ثابتة لاقتراح المفاهيم وتحولها إلى مصطلحات، بعد اتفاق جماعة من المعنيين على تداولها، غير أن شرطين أساسيين لا بد من توفرهما في ذلك، يضاف إليهما شرط ثالث يفرض تحققه، وهذه الشروط هي:

1، اتفاق جماعة من العلماء على المصطلح للدلالة على معنى من المعاني العلمية.

2، اختلاف دلالة المصطلح الجديد، {أي المعنى الجديد للفظه} عن دلالاته الأولى في المعاجم اللغوية.

3، وجود مناسبة أو مشابهة أو مشاركة، بين المعنى اللغوي الذي وضع اللفظ - الكلمة للدلالة عليه في الأصل، والمعنى الاصطلاحي الجديد الذي يراد تحميله لهذا اللفظ - الكلمة، ومثال ذلك كلمة "السيارة"، فهي وضعت في الأصل للدلالة على الجماعة التي تسير، أي: القافلة، ولكنها في العصر الحديث صارت تستخدم بمعنى اصطلاحى جديد للدلالة على الآلة المحدثّة، أو وسيلة النقل التي نركبها، والمناسبة أو العلاقة بين المعنيين القديم والجديد واضحة وهي السير.

3، أهميّة المصطلحات:

¹⁴ د. مصطفى جطل، د. صلاح كزارة، د. راتب سكر، د. جودت إبراهيم- اللغة العربية لغير المختصين لطلاب الكليات الطبية. مطبعة جامعة دمشق، 2014. ص 138.

المصطلحات هي مفاتيح العلوم، على حد تعبير الخوارزمي¹⁵. ونوّه التهانوي¹⁶ في مقدّمة كتابه المشهور "كشاف اصطلاحات الفنون"، الذي جمع فيه أهمّ المصطلحات المتداولة في عصره وعرفّها، بأهمية المصطلح فقال: "إنّ أكثر ما يحتاج به في العلوم المدوّنة والفنون المروّجة إلى الأستاذة هو اشتباه الاصطلاح، فإنّ لكلّ علم اصطلاحاً به إذا لم يُعلم بذلك لا يتيسر للشارع فيه إلى الاهتداء سبيلاً ولا إلى فهمه دليلاً".

ويقول علماء كثيرون: إنّ فهم المصطلحات نصف العلم، لأنّ المصطلح هو لفظ يعبر عن مفهوم، والمعرفة مجموعة من المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في شكل منظومة. وقد ازدادت أهميّة المصطلح وتعاظم دوره في المجتمع المعاصر الذي أصبح يوصف بأنّه "مجتمع المعلومات" أو "مجتمع المعرفة"، حتّى أنّ الشبكة العالمية للمصطلحات في فينا بالنمسا اتخذت شعار "لا معرفة بلا مصطلح"...

اتسعت الدراسات العربية والعالمية التي تعنى بالمصطلحات وعلومها، وتطلق على المصطلح في اللغات الأروبية كلمة: "Term".

مفردات ومصطلحات:

اطّرد: تتابع. والمُطرّد: المتتابع.

تدريبات:

¹⁵ الخوارزمي، أبو عبد الله (ت997) أول من ألف موسوعة بالعربية : "مفاتيح العلوم".
¹⁶ التهانوي ، محمد علي، محمد علي، (ت 1158هـ - 1745م)، ألف معجماً للعلوم بعنوان "كشّاف اصطلاحات الفنون".

س1، وازن بين الحقيقة اللغوية الأصلية و الحقيقة اللغوية الاصطلاحية العرفية.

س2، وازن بين كلمتي: "مصطلح" و"اصطلاح".

س3، عرّف المصطلح والاصطلاح بما لا يتجاوز خمسة أسطر.

س4، ناقش شروط ولادة المصطلح.

س5، اذكر مصطلحا علميا متداول في مجال اختصاصك، وضعه في جملة مفيدة.

س6، تحدث عن أهمية المصطلحات وضرورتها العلمية بما لا يتجاوز خمسة أسطر.

ثانيا: فوائد وتمارين كتابية ولغوية: الأمر في الجمل والنصوص.

س1. اكتب جملة مفيدة فيها فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره.

س2. اكتب جملة مفيدة فيها فعل أمر مبني على حذف النون من آخره.

س3. اكتب جملة مفيدة فيها فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره.

س4— قال تعالى في التنزيل العزيز: "اذهبا إلى فرعون إنه طغى". "طه: 42":
أعرب مفردات هذا القول الكريم.

تذكير:

1، يبنى فعل الأمر على السكون إذا لم يتصل به شيء . أو اتصلت به نون النسوة.

2، يبنى فعل الأمر على حذف النون إذا كان مضارعه من الأفعال الخمسة.

3، يبنى فعل الأمر على حذف حرف العلة من آخره.

المحاضرة الثامنة

أولاً، النص: قصة الامتحان¹⁷...

. 1 .

وُلِدَ الأديب د. هيثم يحيى الخواجة في مدينة حمص عام تسعة وأربعين وتسعمئة وألف وشارك منذ مراحل دراسته الابتدائية في النشاطات القصصية والمسرحية التي يقدمها المسرح المدرسي أو نادي "دوحة الميماس للموسيقا والتمثيل" — الذي تأسس في عام ثلاثة وثلاثين وتسعمئة — وحاز جائزة أفضل ممثل في مهرجان المسرح المدرسي عام ستين وتسعمئة وألف وكان في السنة الحادية عشرة من عمره.

¹⁷ قصة من تأليف د. هيثم يحيى الخواجة. منشورة في كتابه "البطّة الذكيّة" الصادر عن اتحاد الكتاب العرب عام (2007).

ونشر قصصه ومسرحياته المتسمة بطوابع تعليمية للناشئة في كتب متنوعة ٍ
وتعبر قصته "الامتحان" — المنشورة في كتابه "البطة المسكينة" الذي أصدره اتحاد
الكتاب العرب عام سبعة وألفين عن تلك الطوابع تعبيراً مناسباً.

. 2 .

قصة "الامتحان": في صباح يوم مشرق جميل وصلت لميس إلى الجامعة مبكرة
لتجهز نفسها للامتحان الشفهي الذي يجريه المدرس للطلاب ويضع العلامة
النهائية لكل واحد منهم.

تقدمت لميس لهذا الامتحان واثقة الخطوة — سعيدة راضية عن نفسها لأنها قدمت
جهداً كبيراً في المذاكرتين الأولى والثانية.

استشارت أمها — قبل مغادرتها منزلها — في لبس مقوي السمع الجديد كي تسمع
أسئلة الامتحان الشفهي بدقة — وتُجيب عنها من دون أن يفوتها قسم من سؤال أو
تضييع شيئاً منه.

وما كادت لميس تدخل قاعة الصف حتى تفقدت السماعتين فلم تجدتهما ... كانت
الصدمة قوية لها — إذ أحسّت بأن صاعقة هدت كيائها — وسيطرت على أعصابها ...
تلفتت يمنة ويسرة — وبحتت تحت المقعد — ودخلت المحفظة — فلم تعثر عليهما.

كانت تبحث بسرعة وتوتر — لأنها تعرف أن دورها في هذا اليوم متقدم في الامتحان
الشفهي ولا بد من إجابتها عن الأسئلة بالمستوى اللائق والمطلوب وقد يكون اسمها
أول الأسماء — وبالفعل نادى المدرس على لميس فلم تنبئ للنداء — ولكنها فهمت من
نظرة المدرس ونظرات زملائها أن النداء يعنيها. فخرجت من وراء المنضدة الخاصة
بها باتجاه مقدمة الصف. لم تستطع لميس أن تتمالك نفسها. فبكت بكاء حاراً.

بعد أن سمع المدرس القصة من لميس وقف أمام الطلاب حزينا مُنزعجاً — وطلب
من الجميع الوقوف إلى جانب لميس والبحث عن مقوي السمع فلميس طالبة
نجيبة مُجتهدة — وإذا كانت ضعيفة السمع فمن واجبنا أن نقف في صفها — ومعاونتها
على تجاوز إعاقاتها.

فَجَاءَ وَقَفَ الطَّالِبُ إِبْرَاهِيمُ حَزِينًا لِيُغْلِنَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي أَخْطَأَ وَأَخْفَى مَقَوِّمَتِي السَّمْعَ اللَّتَيْنِ كَانَتَا قَرَبَ لَمِيسَ حَتَّى لَا تَتَغَلَّبَ عَلَيْهِ فِي الْامْتِحَانِ وَاعْتَرَفَ لِلْمُدَرِّسِ بِأَنَّ هَذِهِ غَلْطَةٌ لَنْ تَتَكَرَّرَ .

قَبْلَ الْمُدَرِّسِ اعْتِذَارَهُ وَعَادَ إِلَى الْامْتِحَانِ الشَّفْهِيِّ فَكَانَتْ لَمِيسُ الْأُولَى — وَحَصَلَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ . وَعِنْدَمَا سَأَلَ الْمُدَرِّسَ لَمِيسَ :

- هَلْ قَبِلْتِ اعْتِذَارَ إِبْرَاهِيمَ يَا لَمِيسَ؟
- عَبَّرْتُ عَنْ قَبُولِهَا اعْتِذَارَهُ وَقَالَتْ :
- مَا أَرْجُوهُ مِنْكَ أَيُّهَا الْمُدَرِّسُ أَنْ تَمْنَحَهُ الدَّرَجَةَ الْأُولَى لِأَنَّهُ اعْتَرَفَ بِخَطْئِهِ .
- فَجَاءَ عَلَا تَصْفِيقٍ حَارٍ اسْتَمَرَ دَقِيقَتَيْنِ إِعْجَابًا بِمَوْقِفِ لَمِيسَ الْمَعْبَرِ عَنْ قِيَمِ التَّسَامُحِ الْجَمِيلِ بَيْنَ النَّاسِ فَأَشَارَ الْمُدَرِّسُ بِيَدَيْهِ طَالِبًا مِنَ التَّلَامِيذِ الْهَدُوءَ .
- وَطَلَبَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ الْإِجَابَةَ عَنِ السُّؤَالِ الْآتِي :
- هَلْ تَقْبَلُ يَا إِبْرَاهِيمُ مَا طَلَبْتَ لَمِيسَ .
- أَرَفُضُ ذَلِكَ يَا أَسْتَاذُ — فَهَذَا حَقُّهَا الطَّبِيعِيُّ لِأَنَّهَا اجْتَهَدَتْ مِنْ أَجْلِ هَذَا التَّفَوُّقِ وَإِذَا كُنْتُ قَدْ أَخْطَأْتُ مَرَّةً فَهَلْ تَرِيدُنِي أَنْ أَخْطِئَ ثَانِيَةً؟
- ابْتَسَمَ الْأَسْتَاذُ . وَأَشْرَقَتْ مَلَامِحُ وَجْهِهِ وَعَبَّرَ عَنْ مَحَبَّتِهِ وَتَقْدِيرِهِ لِلطَّلَابِ جَمِيعًا ...

شرح مفردات:

النَّشَاطُ : مِمَارَسَةُ فَعْلِيَّةٍ لِعَمَلٍ مَا . عَكْسُهُ كَسَلٌ لَهُ . الْجَمْعُ : نَشَاطَاتٌ وَنَشِيطَةٌ .
الْمِنْضَدَّةُ : شَيْءٌ لَهُ أَرْبَعُ قَوَائِمَ يَجْعَلُ عَلَيْهِ نَضْدُ الْبَيْتِ أَيُّ مَا تُضَدُّ وَرُصِّفَ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ أَوْ تَنْضَدُ عَلَيْهِ الْكُتُبُ وَيَسْتَعْمَلُ لِلْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ .

أسئلة النص:

- س1. لماذا وصلت لَمِيسُ مَبْكَرَةً إِلَى الْجَامِعَةِ فِي ذَلِكَ الصَّبَاحِ؟
- س2. ما سبب تَقَدُّمِ لَمِيسَ لِهَذَا الْامْتِحَانِ وَاثْقَةَ الْخُطْوَةِ سَعِيدَةً رَاضِيَةً؟
- س3. لماذا شعرت بصدمة قوية؟
- س4. تحدث عن الموقف الذي اتخذته المدرس عندما علم بقصتها.

س5. بمَ اعترفَ الطالبُ إبراهيم؟

س6. هل قبلت لميس اعتذاره؟ وما موقفها؟

س7. لماذا صَفَّقَ الطلاب؟

س8. هل وافق إبراهيم على طلب لميس وما هو موقفه؟

س9، اكتب في مجلة "الثقافة والمجتمع" مقالة صغيرة لا تتجاوز سبعة أسطر.

تُعَرِّفُ فيها بقيم الصداقة والمسامحة بين طلبة الجامعة.

س10، اكتب في مجلة "الثقافة والمجتمع" مقالة صغيرة لا تتجاوز سبعة أسطر.

تُعَرِّفُ فيها بالمعلوماتية. وأهميتها في الحياة المعاصرة.

ثانيا: فوائد وتمارين كتابية ولغوية:

أ، من فنون الكتابة:

س1— بدأ الاحتفال بعيد "الشجرة" في سورية منذ عام 1959... اكتب رسالة لا

تتجاوز سبعة سطر إلى رئيس الهيئة الإدارية للاتحاد الوطني لطلبة سورية في

كليتك، تقترح فيها خطة لاحتفال طلابي بهذا العيد في آخر شهر كانون الثاني من

العام القادم.

ب، المثنى، والجمع:

1. المثنى.

س1. اكتب جملة مفيدة فيها مثنى مرفوع وأعربه.

س1. اكتب جملة مفيدة فيها مثنى منصوب وأعربه.

س1. اكتب جملة مفيدة فيها مثنى مرفوع وأعربه.

المثنى: هو اسم ناب عن اثنين اتفقا في الوزن والحروف بزيادة ألف في حالة الرفع وياء مفتوح ما قبلها في حالتي النصب والجر - فعلامة رفعه الألف وعلامة نصبه وجره الياء . وثمة كلمات ملحقه بالمثنى تعرب إعرابه أهمها: "اثنان واثنتان وكِلَا وكِلْتَا".

2، جمع المذكر السالم:

- س1. اكتب جملة مفيدة فيها كلمة بصيغة جمع مذكر سالم مرفوع وأعربه.
- س2. اكتب جملة مفيدة فيها كلمة بصيغة جمع مذكر سالم منصوب وأعربه.
- س3. اكتب جملة مفيدة فيها كلمة بصيغة جمع مذكر سالم مجرور وأعربه.

2— جمع المذكر السالم: علامة رفعه الواو — وعلامة نصبه وجره الياء. تقول:
"دافع المحامون عن المظلومين في المحاكم."
وتلحق بجمع المذكر السالم كلمات تعرب إعرابه أهمها: "أولو — وذوو — وبنون
وأهلون وسننون وألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين.

3 جمع المؤنث السالم:

- س1، اكتب جملة مفيدة فيها كلمة بصيغة جمع مؤنث سالم وأعربها.
 - ج1، حققت سوريّة إنجازاتٍ باهرةً .
- إنجازاتٍ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.
- باهرةً: صفة لـ "إنجازات" منصوب مقله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

3— جمع المؤنث السالم: هو كل جمع ينتهي بألف وتاء زائدتين. وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة.

4، جمع التكرير:

- س1، اكتب جملة فيها جمع تكسير ممنوع من الصرف.

4، جمع التكسير: أوزانه مختلفة، وما جاء منها على وزن مفاعل ومفاعيل ممنوع من الصرف، يجر بالفتحة ولا ينون، مثل: مساجد، ومدارس، ومصاييح وعصافير.
وكلمة أشياء ممنوعة من الصرف أيضا.

المحاضرة التاسعة

أولاً. النص: العلاقات الأدبية الدولية.

. 1 .

رأى م. ف. غويار¹⁸ أحد أبرز المهتمين بدراسة العلاقات الأدبية الدولية، في بحوثه في النصف الأول من القرن العشرين أن دراسة "تاريخ العلاقات الأدبية الدولية وجدت من أكثر من ستين عاما". وعدّ كتاب

¹⁸ م. ف. غويار (1921-2011م). أستاذ جامعي فرنسي زار القاهرة غير مرة، ودرّس في جامعتها مدة.

الأديب الفرنسي فولتير¹⁹: "الرسائل الإنكليزية" — أنموذجا مهما لتلك العلاقات، الجديرة باهتمام دارسيها.

. 2 .

أقام فولتير في لندن ثلاث سنوات، تمكن فيها من معرفة اللغة الإنكليزية، والاطلاع الواسع والعميق على مؤلفات أدبائها ومفكرها، ما جعله يكتب مقالاته المتنوعة عن المجتمع الإنكليزي وأدبه وثقافته، ويجمعها في هذا الكتاب الذي نشره في فرنسا سنة 1734م، ليكون جسر علاقات ثقافية بين البلدين.

شاهد في بريطانيا بعض مسرحيات وليم شكسبير (1564-1616م)²⁰، وتأثر بمحادثاته مع النقاد الإنكليز عنه، وأعجب به، فكتب عنه وترجم له، فجاء عمله سبل شكسبير الأولى - بعد مرور أكثر من مئة سنة على رحيله - إلى القارئ الفرنسي، وعبره إلى القارئ الأوربي، وقراء البلدان المختلفة.

يقول غويار: "إن شكسبير كان مجهولاً في القرن السابع عشر في فرنسا، جهلاً يوشك أن يكون تاماً، وقد انتشر فيها بفضل فولتير".

. 3 .

كانت آراء فولتير ذات أثر عميق في اكتشاف شكسبير في القارة الأوروبية جمعاء، إذ لم يكن شكسبير قبل فولتير معروفاً خارج إنكلترا .

¹⁹ فولتير (1694-1778). أديب فرنسي عاش في لندن ثلاث سنوات (1726-1728).

²⁰ وليم شكسبير (1564-1616م).

وسرعان ما راحَ بعدَ توسط فولتير يُعرَف في أوروبا ولاسيما ألمانيا، وقد كانَ أثر فولتير عميقاً لأسباب متعددة منها:

1— مكانة فولتير: كاتباً ومفكراً، وسمعتَه التي جعلت ما يكتب مسموعاً في فرنسا وخارجها.

2- منزلة اللغة الفرنسية في عصر فولتير، فقد كانت الفرنسية لغة أوروبا الثقافية وذات المكانة الأولى فيها.

. 4 .

انقلب فولتير على مواقفه السابقة— فهاجم شكسبير وانتقده وأخذ عليه ما يأتي:

1— جهله: ولم يكتفِ فولتير بوصف شكسبير بالجهل بل وصف البيئة الإنكليزية كلها بالجهل ليُعلي مكانة شكسبير في بيئته، في البداية - لكنه بعد سنوات راح يصف شكسبير نفسه بالجهل.

2- أخذَ عليه أنه بعيد في مسرحياته عن قواعد الذوق يعرض على النظارة مناظر وحشية. يقول فولتير: "تعلمون أنّ في مسرحية عُطيل يغتال زوج امرأته على المسرح، وتصيح المسكينة حين تهوي صريعة، أنها اغتيلت ظلماً".

3- لم يكتفِ فولتير بمثل هذا النقد لشكسبير بل وصل به الأمر إلى قوله عبارته الشهيرة: "إنّه لا يصلح أن يكون كاتباً إلا لقبائل هوتينتو في أفريقيا".

لم ينقلب كثيرون كما انقلب فولتير في موقفه هذا، فردّ ديدرو على فولتير قائلاً: "سيبقى شكسبير ذلك العملاق الذي سنمرُّ جميعاً من بين قدميه".

أسئلة النص:

- س1. هل تعدُّ دراسة العلاقات الأدبية الدولية قديمة في التاريخ؟
- س2. عرّف بكاتب تجلت في كتاباته ظواهر من العلاقات الأدبية الدولية . جديرة بالدراسة والبحث.
- س3. قام فولتير بتعريف الفرنسيين بكاتب إنكليزي مهم. وضح ذلك.
- س4— انقلب فولتير على موقفه من شكسبير— فأخذ عليه مأخذ. تحدث عن اثنين منها.
- س5. هل نجح فولتير في إقناع الفرنسيين بمواقفه الجديدة. ناقش ذلك.
- س6. ما هو موقفك من حق الدارس في تغيير مواقفه من الظواهر الأدبية والفكرية التي يدرسها.
- س7. أكتب الأعداد الواردة في تواريخ النص وهوامشه كتابة مبينا حركات وأخرها. ومراعيا تسلسلها التاريخي.
- س8— اكتب مقالة قصيرة، تعرّف فيها بما لا يتجاوز سبعة أسطر بالعلاقات الأدبية الدولية . وبعض ظواهرها.

ثانيا: فوائد وتمارين كتابية ولغوية: الأسماء الخمسة:

أ، اكتب رسالة إلى صديق لك مسافر، تخبره فيها عن اختصاصك الذي اخترت دراسته في الجامعة، بما لا يتجاوز ثمانية أسطر.

ب: الأسماء الخمسة:

س1. اكتب جملة مفيدة فيها اسم من الأسماء الخمسة. مضاف إلى غير ياء المتكلم مرفوع وأعربه.

س2. اكتب جملة مفيدة فيها اسم من الأسماء الخمسة. مضاف إلى غير ياء المتكلم منصوب وأعربه.

س3. اكتب جملة مفيدة فيها اسم من الأسماء الخمسة. مضاف إلى غير ياء المتكلم مجرور . وأعربه.

تذكير: الأسماء الخمسة: الأسماء الخمسة هي: أب، أخ، حم، فو، ذو. علامة رفعها الواو — وعلامة نصبها الألف وعلامة جرّها الياء. ويشترط فيها أن تكون مضافة إلى غير ياء المتكلم وأن تكون مفردة لا مثناة ولا مجموعة. تقول: "إن رفيقك ذو وعي قومي". وتقول: "فوك ينطق بالحق".

المحاضرة العاشرة

أولاً، النص، كتابة المذكرات.

كتابة المذكرات من ظواهر الكتابة المنتشرة في المجتمعات المختلفة. وقد تعزز انتشار هذه العادة في العصور الحديثة، مع زيادة الاهتمام بالقراءة والكتابة، وراح كثيرون ينشرون ما كتبوه من مذكرات في كتب خاصة، يحمل كل منها عنواناً معبراً عن مضمونه، فظهرت في هذا المضمار

كتب عديدة لسياسيين، ورجال أعمال، ورجال علم، وأطباء، وفنانين، وأدباء وغيرهم.

أ، تداخل فن كتابة المذكرات مع فن الرواية:

يتداخل فن كتابة المذكرات مع فنون أدبية عدة، ولاسيما فن الرواية. ونجد أن عددا غير قليل من الروائيين قد ضمّن بعض رواياته شيئا من مذكراته وسيرته الشخصية، فتدخل مذكرات الكاتب الروائي في نسيج روايته، دخولا ملحوظا، ومن ذلك ما فعله طه حسين في روايته "أديب"، ونجيب محفوظ²¹ في ثلاثيته الروائية: "بين القصرين، قصر الشوق، السكرية"، وما فعله حنا مينة²² "حكاية بحار، الدقل، المرفأ البعيد"، وغسان كنفاني في روايته "عائد إلى حيفا" وغيرها.

كما نجد الكاتب الأمريكي جيف كيني²³ قد نشر سبع عشرة رواية تحت عنوان "مذكرات طالب"، يسرد فيها مذكرات كتبها الفتى غريغ هيفلي عن يومياته المدرسية ومغامراته مع أصدقائه وعائلته، وتفاصيل حياته اليومية المضحكة.

ب، البناء الفني لكتابة المذكرات: تنوع البناء الفني لكتابة المذكرات، في اتجاهات عدة، أبرز سماتها وظواهرها في الكتابتن القديمة والحديثة:

1، تسميات كتب المذكرات: تهيمن على نشر المذكرات في كتب أو صحف ومجلات، ظاهرة الابتعاد عن كلمة "المذكرات"، التي يستبدل بها الكتاب عادة تسميتي "الذكريات" و"السيرة الذاتية"، أو تسميات ذات دلالات

²¹ نجيب محفوظ (1911-2006)، نشر روايات ثلاثيته عام 1956. منح جائزة نوبل عام 1988.

²² حنا مينة (1924-2018) نشر هذه الثلاثية تباعا منذ عام 1981.

²³ جيف كيني كاتب أمريكي معاصر ولد عام 1971، وحقق شهرة واسعة تنوعت بين رواياته وعمله في السينما وفنون الأطفال.

مختلفة، مثل "الاعتبار" لدى أسامة بن منقذ، و"الأيام" لدى طه حسين، و"الأيام كما عشتها"²⁴ لإسماعيل مروءة، الذي يضع عنوانا فرعيا صغيرا في أسفل الغلاف هو "سيرة ذاتية".

و"السيرة الذاتية" تسمية يطلقها الدارسون عادة على كتب المذكرات والذكريات مهما اختلفت عناوينها وتسمياتها، ومنهم د. إحسان عباس²⁵ في كتابه "فن السيرة"، ود. محمد شعبان عبد الحكيم²⁶ الذي يرى أن من حوافز كتابة السير الذاتية "الرغبة في استرجاع الذكريات: ومن أمثلتها في الأدب العربي القديم كتاب "الاعتبار" لأسامة بن منقذ، وكتاب "طوق الحمامة في الألفة والألاف" لابن حزم، الذي يعرض فيه لذكريات شبابه".

2، زمان كتابة المذكرات ومكانها: يلاحظ أن المهيمين في كتب المذكرات، أن أصحابها يكتبونها بعيدا عن أزمنتها وأمكنثها الفعلية، وقد تطول هذه الأزمنة، وتبتعد أمكنثها كثيرا، كما نجد في كتابة أسامة بن منقذ مذكرات طفولته ونشأته في قلعة شيزر على ضفة عاصي حماة، في كتابه "الاعتبار" الذي كتبه في حصن بأعالي الفرات، وقد ناهز الثمانين من عمره.

3، تنوع مصادر كتابة المذكرات: باعتمادها على خبرات الكاتب الشخصية ومشاهدته، أو رقد ذلك بما سمعه من خبرات أصدقائه ومعارفه ومشاهداتهم، وهو ما نجده مهيمنا لدى الكثيرين، مثل أسامة بن منقذ قديما في كتاب "الاعتبار"، وغسان كنفاني حديثا في روايته "عائد إلى حيفا"،

²⁴ مروءة، د. إسماعيل- الأيام كما عشتها. شركة بستان هشام، دمشق، (304ص).

²⁵ عباس، د. إحسان - فن السيرة. ص 140:123.

²⁶ عبد الحكيم، محمد شعبان- السيرة الذاتية في الأدب العربي الحديث. مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، 2014، (245ص).

و"رجال في الشمس"، فهما يعتمدان تنوع مصادرهما بين خبراتهما الشخصية، وما سمعاه من معارفهما.

4، تنوع إسناد المذكرات إلى صاحبها في اتجاهين: الأول يعتمد ضمير المتكلم مظهرا صوت الكاتب مثل أسامة بن منقذ في كتاب "الاعتبار"، والثاني يعتمد ضمير الغائب "هو"، مضمرا ضمير المتكلم الكاتب بين سطور كتابه، ومن أمثله كتاب طه حسين "الأيام".

مفردات ومصطلحات

ذَكَرَ الأمرَ ذِكْرًا، وذكرى، وتَذَكَرَا: استحضره في ذهنه بعد نسيان. والمُذَكِّرَةُ: دفتر صغير يُدَوَّنُ فيه ما يُرادُ تذكُّرُهُ، والجمع المُذَكِّراتُ، وكتب المُذَكِّراتِ تضمُّ ما استحضره كتَّابُها في أذهانهم من أمور أرادوا حفظها وعدم نسيانها. .

عديدة: كثيرة. والعِدَّةُ: مقدار ما يُعَدُّ مبلَّغُهُ، والعِدَّةُ: الجماعة، يقال: عندي عِدَّةُ كتب، ورأيتُ عِدَّةَ نساء، وعِدَّةَ رجال، أي: جماعة منهم. والعديد: العدد، قال السموءل في شعره: "تُعَيِّرُنَا أَنَّا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا ۖ فَقُلْتُ لَهَا: إِنَّ الْكَرَامَ قَلِيلٌ". ويقال: يرى العديد من الناس، أي: يرى عدد من الناس.

أسئلة النص:

- س1، ابحث في تداخل فن كتابة المذكرات مع فن الرواية.
- س2، اذكر أربع ظواهر تتصل بالبناء الفني لكتابة المذكرات.
- س3، ابحث في تسميات كتب المذكرات.
- س4، ابحث في الصلة بين كتابة المذكرات بالآزمنة والأمكنة.
- س5، تحدث بإيجاز عن تنوع مصادر كتابة المذكرات.

س6، ناقش ظاهرة إسناد المذكرات إلى صاحبها، موضحاً ذلك بالأمثلة.
س7، اكتب في دفتر مذكراتك عن يوم من أيام حياتك الجامعية، بما لا يتجاوز ثمانية أسطر.

ثانياً: فوائد وتدريبات كتابية ولغوية: عمل المصدر عمل فعله.

س1. اكتب جملة مفيدة فيها مصدر عمل فعله وأعربها إعراب مفردات.

ج1. مساعدة الطالب زملاءه عمل مفيد.

مساعدة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الطالب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

زملاءه: مفعول به للمصدر مساعدة - منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على

آخره. والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

عمل: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مفيد: صفة عمل مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

س2. اكتب جملة مفيدة فيها مصدر لم يعمل عمل فعله وأعربها إعراب مفردات.

ج2. مساعدة الزملاء عمل مفيد.

مساعدة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الزملاء: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

عمل: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مفيد: صفة عمل مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

"

المحاضرة الحادية عشرة

أولاً: النص، سليمان العيسى: شاعر القيم والأحلام...

قدم الشاعر سليمان العيسى (1921 - 2013م) في شعره وسلوكه احتفاءً جميلاً بالقيم السامية الأصيلة— وكان احتفاؤه بالصدقة والأصدقاء يعبر عن تمكُّن قيمة مهمة من تلك القيم من نفسه.

تشرّد عن مرابع طفولته في "لواء إسكندرون" منذ قرار إلغاء التدريس فيه باللغة العربية سنة 1936 — فرحل وهو في الصف الأول الإعدادي مع

كوكبة من أقرانه بحثا عن فرص تؤمن لهم متابعة دراستهم متنقلين بين حلب وحماة واللاذقية ودمشق...

سافر بعد نجاحه في امتحانات الشهادة الثانوية — في مطلع الأربعينيات من القرن العشرين إلى العراق لمتابعة دراسته الجامعية — فجمعتة مقاعد الدراسة ونشاطاتها الأدبية بزملاء مهتمين بالكتابة الثقافات والآداب سيصبحون من أبرز أدباء العربية في القرن العشرين منهم: "بدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي ونازك الملائكة — ولميعة عباس أمارة . وديزي الأمير. وغيرهم..."

تنوعت صداقاته على مدارج الأمكنة والأزمنة — وظلّت صداقته مع السيّاب ذات رنين خاص في فكره ووجدانه إذ ربطته به ذكريات الدراسة الجامعية منذ سنتها الأولى وعززها إيمانها المشترك بقيم ما تقيض به إنسانية البشر من نقاء وإخاء — وحب الأوطان والسعي على دروب نهضاتها وعزتها - فعبر كلّ منهما عن صور تلك القيم: شعرا ونثرا - وقد غدّى ومضها غير قصيدة من قصائده بتعبير شفيف عن قيم تلك الصداقة النابتة في حقول الآمال الرهيفة - التي وصفها الشاعر ذات يوم من عام 1960 في قصيدته "إلى صديقي بدر شاكر السياب" بقوله:

أخا الصبوات العذاب كأن الربيع بها سمردي

الــــــــــــــــــــــذاب ببغدادَ من حلمنا الأرغد؟

أما زال ينبض صدر النخيل

تغنّت قصائده بدمشق وصنعاء والجزائر وفلسطين محتفية بأحلام عربية كبيرة- واستقبلها الأدباء والدارسون بحفاوة وتقدير - بمثل استقبال صديقه الأديب اليمني د. عبد العزيز المقالح قصيدته التي ألقاها في مطلع الثمانينيات في اليمن حالماً بوحدة شطريه : الجنوبي والشمالي والوحدة العربية الكبرى هاتفاً:

ماذا من الشهقة الحمراء أختزنُ
أمشي.. وتنايُنْ يا صنعاء..
يا عدنُ"

انتُخبَ عام 1990 عضواً في مجمع اللغة العربية في دمشق وأضافت جهوده اللغوية والأدبية إلى ثراء حضوره الثقافي: شاعراً — وناثراً . ومترجماً . ومنظماً ثقافياً . عمقاً وألقاً.

تنوعت جوائز التقدير التي حازها الشاعر سليمان العيسى في سورية وخارجها — وكتب صديقه الناقد الفلسطيني د. حسام الخطيب يوماً: "هذا الشاعر جائزة لكل جائزة".

تُوجِّتُ مسيرة عطائه بتقليده وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة في احتفال كبير في مكتبة الأسد الوطنية عام 2005.
أسئلة النص:

س1 — تحدث عن أسباب هجرة الشاعر من مرابع طفولته في لواء إسكندرون.

س2. عرّف بمرحلة دراسته الجامعية وأثرها في تكوينه الثقافي.

س3. تحدث عن صداقته مع السيّاب.

- س4. تحدث بإيجاز عن صورة اليمن في كتاباته.
- س5. تحدث عن جهوده اللغوية.
- س6. تحدث عن الاحتفاء بتكريم مسيرة عطائه.
- س7. اكتب بما لا يتجاوز خمسة أسطر ما تعرفه عن لواء إسكندرون.
- س8. اكتب مقالة تعرف فيها بما لا يتجاوز سبعة أسطر بالشاعر سليمان العيسى وأدبه.
- س9. احتفاء باليوم العالمي للغة العربية - تقام في الثامنَ عشرَ من كانون الثاني كل عام بندوات يبيّن المشاركون فيها – ضرورة الاهتمام بالعربية الفصحى والحد من هيمنة اللهجات العامية على وسائل الإعلام. اكتب مقالة عن ندوة حضرتها في هذا المضمار مبينا رأيك.

ثانيا: فوائد وتدريبات كتابية ولغوية: المنادى.:

- أ- "يا" أشهر أدوات النداء – وهي الأصل، ينادى بها القريب والبعيد – ولا ينادى اسم الله إلا بها – تقول: "يا الله خفف آلامَ المرضى". وهي التي تقدر إذا حذفت أداة النداء . قال تعالى: "يوسفُ أعرضْ عن هذا".
- بـ أقسام المنادى خمسة: المفرد العلم والنكرة المقصودة – والمضاف والشبيه بالمضاف والنكرة غير المقصودة.
1. المفرد العلم: وهو مبني على الضم في محل نصب.

2— النكرة المقصودة: هي النكرة التي تتوجه إليها بالنداء — فتتعرف به ويزول تكثيرها وإبهامها - فإذا قلنا: يا جنديّ تنبه فالنداء موجه إلى جندي مقصود أو مخصوص فأصبح هذا الجندي معرفة. وهي مبنية على الضم في محل نصب.

مثال 1: يا صيدلانيّ حضّر أدوية المرضى.

3— المضاف: مثال 1: يا طالب العلم لا تهمل واجباتك. ويعرب المنادى المضاف منصوباً على النداء .

4— الشبيه بالمضاف: إذا كان المنادى كلمةً ارتبطت بكلمة أخرى تكمل معناها ولم تكن مضافة— سُمِّيَ المنادى شبيهاً بالمضاف وهو في الغالب المشتق العامل فيما بعده أو شبه الجملة من الجار والمجرور — وسمي بذلك لأنه يسهل أن يصبح التركيب تركيب إضافة.

مثال 1. يا منتصراً رأيّه نفذ خطتك. = يا منتصر الرأي.

مثال 2— يا راقداً في روابي ميسلون أفقّ. = يا راقداً الروابي ويا راقداً روابي ميسلون أفقّ. ويعرب المنادى الشبيه بالمضاف منصوباً على النداء .

5— النكرة غير المقصودة: هو المنادى النكرة الذي لم يتعرف بالنداء. فالنداء موجه إلى عموم المنادى. ويعرب المنادى إذا كان نكرة غير مقصودة منصوباً على النداء .

مثال 1. يا قاضياً احكم بالعدل.

ت . نداء المعروف بأل:

إذا أردنا نداء ما فيه "ال" توصلنا إلى ذلك بنداء "أيّها" للمذكر — و"أيّتها" للمؤنث وأيّ وأيّة نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب وها

للتنبيه والمنادى الحقيقي بعدهما صفة إن كان مشتقاً — وبذل إن كان جامداً . وهو مرفوع.

مثال 1. يا أيُّها المشتَهون فناء أمتنا . أنتم واهمون .

مثال 2. يا أيتها الصيِّدانِيات تابعن نجاحات العمل .

ث - لفظ الجلالة ينادى وفيه "ال" وهمزة الوصل تصبح همزة قطع تقول: "يا اللَّهُ خذْ بيدنا". وقد يعوّضُ عنها بالميم المشددة — تقول: "اللهمَّ خذْ بيدنا."

نماذج معربة:

مثال 1. يا أيُّها الصيِّدانِيون تابعوا نجاحات العمل .

مثال 2. يا أيتها الصيِّدانِياتُ تابعن نجاحات العمل .

يا: أداة نداء .

أيها: أي: منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على النداء . وها للتنبيه .

الصيِّدانِيون: بدل من "أي" مرفوع وعلامة رفعه الـوَلُو لأنه جمع مذكر سالم .

تابعوا: فعل أمر مبني على حذف النون من آخره لأن مضارع من الأفعال الخمسة . والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل . والألف للتفريق .

نجاحات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلا من الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم .

العمل: مضاف إليه مجرور بالإضافة - وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مثال 2. يا أيتها الصيدلانياتُ تابعن نجاحات العمل.
يا: أداة نداء.

أيتها: أية: منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على النداء. وها للتنبيه.

الصيدلانياتُ: بدل من "أية" مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

تابعن: فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره. ونون النسوة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. المحاضرة الثامنة.

المحاضرة الثانية عشرة

أولاً، النص، تقدم العلوم بين العرب والفرنجة.

يعدُّ كتاب أسامة بن منقذ²⁷، "الاعتبار" 28، أول سيرة ذاتية في تاريخ الأدب العربي. يتذكر أسامة محطات من ذكريات أيام عمره ومشاهداته منذ طفولته في قلعة "شيزر" على ضفاف نهر "العاصي" بعد مغادرته وادي "حماة" متجهاً غرباً نحو خمسة وعشرين كلمتراً.

إلى بلوغه الثمانين مقيماً في مناطق أعالي الفرات قبيل عودته عام (570هـ- 1174م) إلى "يمشق" بناءً على دعوة سلطان مصر والشام صلاح الدين الأيوبي²⁹— الذي دخلها في العام نفسه وسأل عنه إذ كان مُحِبّاً له منذ نشأته ومعجباً بشعره يضع ديوانه قرب سريره.

اشترك أسامة في مقاومة الفرنجة الأوربيين الغزاة منذ بدايات احتلالهم مناطق واسعة من الأرض العربية— وتأسيسهم فيها أربع ممالك فرنجية... وقد حرّر العرب آخر معاقليهم بعد نحو قرنين من الزمان في معركة تحرير "عكا" عام (690هـ- 1291م).

تضمّن "كتاب الاعتبار" صوراً متنوعة لأحوال الحروب بين العرب والفرنجة. والهدن والسفارات بين ملوكهم والقوانين والقضاء، وعلوم الطب والأطباء، في مجتمعاتهم مبيناً تفوق العرب على الفرنجة الأوربيين علمياً وثقافياً...

استقى مصادر وصفه حيواتهم العلمية والاجتماعية— مما رآه في زيارته إلى مناطق يحتلها الفرنجة— أو مما رآه أصحابه في زيارتهم إليها— ومن ذلك على سبيل المثال ما سمعه من الطبيب العربي "ثابت" موفدٍ عمّه صاحب "شيزر" إلى الفرنجة مرة . يقول أسامة: "ومن عجب طبهم أن صاحب "المنيطرة"— كتب إلى عمّي يطلب منه إنفاذ طبيبٍ يداوي مرضى من أصحابه. فأرسل إليه طبيباً نصرانياً يقال له ثابت

²⁷ أسامة بن منقذ (488- 584هـ) (1095-1188م) شاعر وأديب وفارس له ديوان شعر وكتب مهمة منها "كتاب الاعتبار" و"المنازل والديار".

²⁸ "كتاب الاعتبار" أملاه أسامة على أصحاب له وقد قارب الثمانين من عمره يتضمن قصصاً وأخباراً من سيرته ومشاهداته في القرن السادس الهجري الثاني عشر الميلادي وهو أول كتاب سيرة ذاتية في تاريخ الثقافة العربية.

²⁹ صلاح الدين الأيوبي (532-589هـ/ 1138- 1193 م).

فما غاب عَشْرَةَ أَيَّامٍ حَتَّى عاد". ويسرد أسامة مشاهدات الطبيب العربي الموفد. الذي عاد مُسرِعاً إلى قومه العرب إذ لم يجدْ كَلِمَتَهُ الطَّبِيبَةَ العَلَمِيَّةَ مَسْمُوعَةً وَنَافِذَةً بسببِ معانَدَةِ الطَّبِيبِ الفَرَنْجِيِّ وإِصرارِهِ على مِعالِجَةِ المَرَضَى بِأَسَالِيبٍ غَيرِ عِلْمِيَّةٍ ووَحْشِيَّةٍ.

يَلْتَقِي الطَّبِيبَانِ العَرَبِيُّ وَالْفَرَنْجِيُّ فِي مِعالِجَةِ مَرَضَى الفَرَنْجَةِ - وَبَعْدَ أَنْ يَقْدِمَ الطَّبِيبُ العَرَبِيُّ العِلاجَ بِأَسلوبِ عِلْمِيٍّ مَفِيدٍ - يَتَدَخَّلُ الطَّبِيبُ الفَرَنْجِيُّ تَدَخُّلاً جَاهِلاً وَوَحْشِيّاً. يَنْمُ على تَخَلُّفٍ وَجْهَلٍ عِلْمِيِّينَ فِيدَاوِي المَرَضَى بِطَرِيقٍ غَرِيبَةٍ تَوْدِي إلى الوفاة - فِي عِدَّةِ حَالَاتٍ مِنْهَا أَنَّهُ أَرَادَ عِلاجَ فَارِسٍ وَامْرَأَةٍ كَانَا قَدْ تَلَقَّيَا عِلاجَ الطَّبِيبِ العَرَبِيِّ وَصَلَحَتْ أحوالُهُما - فَقَالَ: "أَحْضِرُوا لِي فَارِساً قَوِيّاً وَفَاسّاً قَاطِعَةً.. فَحَطَّ ساقَهُ على قَرْمَةٍ خَشَبٍ وَقَالَ لِلْفَارِسِ: اضْرِبْ ساقَهُ بِالْفَأْسِ ضَرْبَةً ثَانِيَةً- وَمَاتَ مِنْ سَاعَتِهِ وَأَبْصَرَ المَرْأَةُ فَقَالَ: هَذِهِ المَرْأَةُ فِي رَأْسِها شَيْطانٌ قَدْ عَشَقَها - احْلُقُوا شَعْرَها فَحَلَقُوهُ فزادَ بِها النِّشَافُ فَقَالَ: الشَّيْطانُ قَدْ دَخَلَ فِي رَأْسِها - فَأَخَذَ المَوْسَى وَشَقَّ رَأْسَها صَليباً - وَسَلَخَ وَسَطَهُ حَتَّى ظَهَرَ عَظْمُ الرِّأْسِ وَحَكَه بِالْمِلْحِ فَمَاتَتْ فِي وَقْتِها".

إِنْ قِصَّةُ بَترِ السَّاقِ تَعْبِرُ عَنِ تَخَلُّفِ عِلْمِيٍّ يَسْتَغْرِبُهُ أُسامَةُ وَصَدِيقُهُ الطَّبِيبُ العَرَبِيُّ فَيَحِيطانِهِ بِالاسْتِهْجانِ أَمَّا رِبطُ الطَّبِيبِ الفَرَنْجِيِّ مَرَضَ المَرْأَةِ بِالشَّيْطانِ فَيَعْبِرُ عَنِ سَيطَرَةِ الخُرَافَاتِ عَلى الطَّبِّ الفَرَنْجِيِّ وَابْتِعادِهِ عَنِ التَّفْسيرِ العِلْمِيِّ ابْتِعاداً أَثارَ حَفِيزَةَ أُسامَةَ وَصَدِيقَهُ الطَّبِيبِ العَرَبِيِّ فَراحاً يَعْبرانِ بِكَلِماتِهِما عَنِ إِدانَتِهِ وَمِقارِنَتِهِ بِصُورَتِهِ النَّقِيصَةِ فِي الطَّبِّ العَرَبِيِّ.

وَيَصِلُ اسْتِهْجانُ أُسامَةَ وَصَدِيقِهِ الطَّبِيبِ العَرَبِيِّ "ثابِت" حُدُوداً بَعِيدَةً عِنْدَ الحَدِيثِ عَنِ قَتْلِ الطَّبِيبِ الفَرَنْجِيِّ لِمَرِيضٍ فَارِسٍ ابْتِغاءَ إِراحتِهِ مِنْ عَذابِ المَرَضِ وَقَدْ جاءَ فِي هَذِهِ القِصَّةِ عَنِ الطَّبِيبِ الإِفْرَنْجِيِّ وَالْمَرِيضِ القَوْلَ: "قَلِمَا رَأاهُ قالَ أَعطُونِي شَمْعاً - فَأَحْضَرْنَا لَهُ قَلِيلًا مِنَ الشَّمْعِ فَلَيَّنَّهُ وَعَمَلَ عَقْدَ الإِصْبَعِ وَعَمَلَ كُلَّ وَاحِدٍ فِي جِانِبِ أَنْفِهِ فَمَاتَ الْفَارِسُ فَقَلْنَا لَهُ: قَدْ مَاتَ فَقَالَ: نَعَمْ كانَ يَتَعَذَّبُ سَدَدَتْ أَنْفَهُ حَتَّى يَمُوتَ وَيَسْتَرِيحُ".

شرح مفردات ومصطلحات:

استهجان: شعور بعدم الموافقة أو الاستنكار .

الخرافات: مفرداتها خُرَافَة: الحديث الباطل مطلقاً. الخرافة هي الاعتقاد أو الفكرة القائمة على مجرد تخيلات من دون وجود سبب عقلي أو منطقي مبني على العلم والمعرفة.

ساق: مؤنث ما بين الكعب والركبة.

علاج: اسم لما يعالج به دواء .

فأس: مؤنث ج فُؤوس آلة اقطع الخشب وغيره.

الفرنجة: التسمية الذائعة للأوربيين لدى العرب قبل العصر الحديث.

أسئلة النص:

س1. عرّف بكتاب "الاعتبار" بما لا يتجاوز ثلاثة أسطر .

س2— بيّن المصدر الذي استقى منه أسامة معلوماته عن طب الفرنجة في هذا النص.

س3- كتب أسامة عن الطبيب العربي: "قما غاب عشرة أيام حتى عاد". بم تفسر عودته سريعاً إلى قومه العرب.

س4. بم يمكن وصف أساليب علاج الطبيب الفرنجي للفرس والمرأة؟

س5. كيف عالج الطبيب الفرنجي الفرس الذي كانت تؤلمه ساقه؟

س6. وكيف عالج المرأة؟

س7. لماذا وضع الطبيب الفرنجي الشمع في أنف المريض الذي يتعذب.

س8- اكتب مقالة— بما لا يتجاوز سبعة أسطر - تعرف فيها بأسامة بن منقذ وكتابه "الاعتبار".

س9- اكتب كلمة قصيرة لا تتجاوز سبعة أسطر تلقيها في ندوة نظمها الكلية- التي تدرس فيها. احتفاء بعيد الشهداء .

ثانياً- فوائد وتدريبات كتابية ولغوية: أخطاء شائعة.
أبدا - أصاب من قال: لن أهمل واجباتي في العيادة أبدا. وأخطأ من قال: ما رسبت
في سنوات دراستي السابقة أبداً.
أثناء— أصاب من قال: عبّر الطبيب في أثناء كلامه عن تقديره للمرضى وأخطأ
من قال: عبّر الطبيب في ثنايا كلامه.

أذن واستأذن أصاب من قال: استأذنه في "كذا". لا تقل: استأذن منه أن يفعل
"كذا"

أسف على أصاب من قال: مما يؤسف عليه. لا تقل: مما يؤسف له.

أكثر أصاب من قال: أكثر له. لا تقل: أكثر به.

ثنايا- أصاب من قال: اجتاز المسافر ثنايا الجبال وأخطأ من قال: عبر الطبيب في
ثنايا كلامه.

الجدي أصاب من قال: داءُ الجَدِّيِّ أو داءُ الجَدْرِيِّ. لا تقل: داءُ الجَدريِّ.

دهم أصاب من قال: دهمنا حر الصيف وأخطأ من قال: داهمنا حر الصيف.

ذكية - أصاب من قال: حازت المرتبة الأولى طالبة ذكية- وأخطأ من قال: حازت
المرتبة الأولى طالبة زكية.

زكية- أصاب من قال: روى الشهداء أرض الوطن بدمائهم الزكية- وأخطأ من قال:
روى الشهداء أرض الوطن بدمائهم الذكية.

صادف مصادفة- أصاب من قال: قابل الطبيب المريض مصادفة- وأخطأ من قال:
قابل الطبيب المريض صدفة.

طَبُّ الأسنان وجراحاتها - أصاب من قال: طَبُّ الأسنان وجراحاتها. لا تقل: طِبُّ
وجراحةُ الأسنان. (لأنه لا يجوز إضافة اسمين لمضاف إليه واحد)

فِقْرَةٌ. أصاب من قال: قرأت فِقْرَةً من الكتاب الطبي. وأخطأ من قال: فَقْرَةٌ أو فَقَرَةٌ.

فِناء وفِناء. تقول: فِناء الدار. ويخطئ من يقول: فَناء الدار.

قط- أصاب من قال: لم أرسب في سنوات دراستي السابقة قط. وأخطأ من قال: لن
أزور هذا الصديق بعد الآن قط.

ما دعانا وما حملنا. أصاب من قال: ما حملنا على نقله إلى المستشفى هو إصابته
بالحمى. لا تقل: الأمر الذي حملنا على نقله إلى المستشفى هو إصابته بالحمى.

مَأزق: أصاب من قال: وقع في مأزق. لا تقل: وقع في مأزق.

مثابة ومنزلة. أصاب من قال: كان البيروني لابن سينا بمنزلة الأخ. لا تقل: كان البيروني لابن سينا بمثابة الأخ.

وجد وجودا: أصاب من قال: على المحامين أن يوجدوا (الوجود) في المحكمة — لا تقل: على المحامين التواجد في المحكمة. (لأن التواجد هو إظهار الوجد وهو الحب والشوق ووجود المحامين في المحكمة ليس هذا من أغراضه).